



# "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوى"

إعداد

أ.م.د/محمود محمد ذكى محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد  
كلية التربية - جامعة حلوان

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٤٢ اديسمبر ٢٠٢٣م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. [e.a.for.social.studies@gmail.com](mailto:e.a.for.social.studies@gmail.com)

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"

د/محمود محمد ذكي محمد

المستخلص:

يهدف البحث إلى تعرف مدى فاعلية استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وقد تطلب البحث إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب وإعداد أداتي البحث وهما اختبار التفكير القائم على الحكمة ومقياس الاندماج المعرفي، وقد تكونت عينة البحث من (٨٦) طالبة بالصف الأول الثانوي تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٤٣) طالبة كمجموعة تجريبية، و(٤٣) طالبة كمجموعة ضابطة، وقد أظهرت النتائج فاعلية التعلم العميق في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. الكلمات المفتاحية: التعلم العميق - التفكير القائم على الحكمة - الاندماج المعرفي.

#### Abstract

**Using deep learning in teaching philosophy subject to develop wisdom based thinking and cognitive integration among first year secondary school students"**

Dr. Mahmoud Mohamed Zaki Mohamed

Assistant professor of curricula and methods of teaching philosophical subjects

Faculty of Education - Helwan University

#### **Abstract:**

The research aims to determine the effectiveness of using deep learning in teaching philosophy to develop wisdom-based thinking and cognitive integration among female students in the first year of secondary school. The research required the preparation of a teacher's guide and a student's book and the preparation of two research tools, which are the wisdom-based thinking test and the cognitive integration scale. A sample was formed. The research included (86) female students in the first year of secondary school who were divided into two groups (43) female students as an experimental group, and (43) female students as a control group. The results showed the effectiveness of deep learning in teaching philosophy to develop thinking based on wisdom and cognitive integration among female students in the first year of secondary school.

**Keywords:** deep learning - wisdom-based thinking - cognitive fusion.

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

" استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"

د/محمود محمد ذكي محمد\*

### مقدمة البحث :

إن التوجهات الحديثة في عملية التعليم تهتم بالكيفية التي يكتسب بها المتعلمون التعلم، مع التأكيد على عدم تجاهل الفروق الفردية بين المتعلمين، ومحاولة إيجاد حلولاً للمشكلات التي يواجهونها أثناء عملية التعلم، من خلال معالجة المعلومات المكتسبة وتخزينها وفهمها وجعل المتعلم فعالاً نشطاً.

وهذا ما يؤكد (محمود الحيلة ٢٠٠٢: ١٣٩) بضرورة مساعدة الطلاب على أن يتعلموا كيف يتعلمون؟، وعلى أن يصبحوا مستقلين في تعلمهم وأن يفكروا لأنفسهم ويكونوا متفاعلين أكثر من كونهم متلقين بصورة تقليدية، وعليه لا بد أن يتعلموا كيف يطرحون الأسئلة؟ وكيف يحصلون على المعلومات من مصادرها الأولية؟، ولكي تكون عملية التعلم فعالة يجب أن يتوفر لدى المتعلم جميع الظروف الملائمة لتعلمه، وأن يوجهه نحو تحقيق هدف التعلم من خلال زيادة دافعيته للتعلم.

وتعد الحكمة أحد المفاهيم الفلسفية الأساسية والتي تسعى جاهدين إلى الوصول إليها، فالشخص المحب للحكمة هو الشخص والذي يتطلب منه أن يكون على دراية كبيرة بذاته ومعرفة بجوانبها المختلفة، ومعرفة بالآخرين مع القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والمشاركة الملهمة في كافة المواقف، مع معرفة بالحياة والوجود.

كما يتسم الفرد المحب للحكمة بالمعرفة والفهم العميق بأحوال الناس وكيفية التصرف في اطار غموضها وتعقيداتها والقدرة على الاختيار بشكل فعال للحصول على أفضل النتائج بأقل وقت وجهد مع التطبيق الأمثل للمعلومات.

إن تنمية التفكير القائم على الحكمة يساعد على زيادة المخزون المعرفي لدى الطلاب كما أنه يساعدهم على تنمية الجوانب الوجدانية والأكاديمية، ويساعد على التفاعل بشكل متكامل ومتوازن مع جوانب الحياة المختلفة.

ويرى الباحث أن الاندماج المعرفي الذي يتطلب أن يمتلكه طالب المرحلة الثانوية سيعمل على زيادة الوعي بالذات و بالمحيطين وتحفيز التفوق الدراسي والأداء الجيد في الاختبارات المختلفة، كما تكسبه مهارات التواصل مع الآخرين والتعامل بإيجابية مع المواقف اليومية.

\*أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد – كلية التربية – جامعة حلوان – جمهورية مصر العربية.

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

وقد أجرى "كونر وبوب" (Conner,&Pope,2013,1426) بحث توصل إلى أن ثلثي الطلبة ليسوا مندمجين بشكل تام في عملهم الأكاديمي على الرغم من أن معظم الطلاب أقرروا أنهم يعملون بجد وهناك نقص الاندماج التام - وخصوصاً غياب الاندماج المعرفي - يصحبه ضغوط دراسية مستمرة ومستويات مرتفعة من الغش، كما وجد البحث أن الاندماج التام يرتبط بشدة بالعلاقات الإيجابية بين المعلم والطلاب. ويرى كل من ريدنج ورينر" (Riding& Raner ,1998) أن التعلم العميق يركز على الاهتمام بموضوع المهمة، كما يتميز الطلاب الذين يتبعون هذا التعلم بالدافعية الداخلية، كما أنهم ينظرون إلى تلك المهمة على أنها شيقة، وأن عليهم أن يساهموا فيها، وأن الاستراتيجية التي يستخدمونها تتمثل في معالجة المعلومات بمستويات عالية من العمومية مثل الأفكار الأساسية والآراء والمبادئ والقواعد، بما يؤدي إلى زيادة الفهم الحقيقي للمادة الدراسية والابتعاد عن التفاصيل غير المرغوبة.

وقد اهتم بحث " ريزون (Reason , R, 2010) بالتعرف على العلاقة بين الاندماج والتعلم العميق والتعرف على تأثير الاندماج على التعلم العميق لدى طلاب السنة الأولى بعدد (٣٣) مؤسسة جامعية وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين الاندماج والتعلم العميق، ووجود تأثير للاندماج على التعلم العميق للطلاب. وقد تم تطبيق مقياس تطور الحكمة (إعداد بروان وجرين Brown& Greene,2006 تعريب علاء الدين أيوب، اسامة عبدالمجيد ) على (٤٩) طالباً بالصف الأول الثانوي ، وأظهرت النتائج أن (٧٠%) من العينة يعانون من ضعف مهارات الحكمة ، و(٢٠%) يعانون بدرجة متوسطة و(١٠%) لديهم مهارات الحكمة بدرجة مرتفعة..، كما تم تطبيق استبيان الاندماج المعرفي (إعداد/أبيلتون وآخرون ٢٠٠٦) على (٤٩) طالباً وأظهرت النتائج أن أكثر من ٧٢% يعانون من ضعف الاندماج المعرفي.

بالإضافة إلى الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة التي أوصت بضرورة استخدام تطبيقات التعلم العميق في التدريس ومنها (أمل خليفة ٢٠١٨)، (عبدالله محمد، عبدالرحمن موسى ٢٠١٩)، (عماد الدود ٢٠٢٢) ، وبعضها اهتم بتنمية التفكير القائم على الحكمة(السيد محمود ٢٠١٩)،(محمود محمد ٢٠٢٠)، (عبد الباري الحمداني ٢٠٢٠)، (روان عبدالرحمن ٢٠٢٢) (ريما المودي ٢٠٢٣) ، وبحث اهتمت بتنمية الاندماج المعرفي مثل بحث "دافيز وآخرون" ديفيد وآخرون" (Davise& others, 2010)، (ضيماء طلال ٢٠١٥)،(سمر حسين ٢٠٢٠)،(مروة شلال، إيمان عبدالكريم ٢٠٢١).

ويرى محمد حسونة (٢٠١٠، ١٢٣) أن صب المعلومات في أذهان الطلاب وتخويفهم بالاختبارات وهيمنة المعلم على العملية التعليمية وارتباط المنهج بطرق تدريس غير تقليدية تجاوزتها الأمم المعاصرة بالرغم مما طرأ عليها من تغيرات نوعية بسيطة لا يمكن أن يؤهل الأجيال الصاعدة للمنافسة والتميز في

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

عصر العلوم والتكنولوجيا وعصر الإبداع والمعرفة المتغيرة لذا فأى مدخل للإصلاح التعليمي والمدرسي ينبغي أن يتمثل في توظيف طرق تدريس حديثة تنمي لدى الطلاب المهارات المطلوبة في الألفية الثالثة.

وفي هذا الإطار يدل (زكريا هيبه ٢٠٢٢، ٢٢) على ذلك بأنه على الرغم من الدعوات الكثيرة التي دعت إلى التحلل من الحفظ والارتقاء بالمستويات العليا من التفكير، وأنه ليس ثمة تعارض بين المحفوظ وفهمه وتحليله وإبداء الرأي فيه، إلا أن الطرائق التقليدية التي كرس لتلك النزعة الاستذكارية ماتزال تشدنا إلى الوراء من منطلق أن المعلم يُعلم بالطريقة التي تعلم بها.

وقد توصل بحث (صالح غانم ٢٠١٧) إلى أن أسلوب التعلم السائد لدى الطلاب الجامعيين هو الأسلوب السطحي، كما أظهرت وجود مستوى متوسطاً من التعويق الذاتي الأكاديمي، ووجود ارتباطاً سالباً بين أسلوب التعلم السائد (سطحي - عميق) ومستويات التعويق الذاتي لدى الطلاب الجامعيين العرب.

وقد أوصى بحث (شوقي محمود ٢٠١٧) بضرورة الاهتمام بتصميم التعليم الذي يساعد الطلاب على التجهيز العميق للمعلومات وليس التجهيز السطحي لها.

و أكد "نايدو، ديفيكا" (Naidoo, D. 2021) أنه من خلال تحليل الخطاب التربوي نلمس وجود تضاًؤل فرص التعلم العميق والتقدم المعرفي، كما أن السمات السطحية للمنهج الدراسي بما في ذلك المعرفة على أنها معطاه قد أزاح الانتباه إلى المباديء الأساسية والمعاني المفاهيمية وهذه الممارسات تحرم المتعلمين من الوصول إلى التعلم العميق والمعرفة القوية.

وفي ضوء ذلك أكد (جودت سعادة وآخرون ٢٠١١، ٤١ - ٤٢) أن هناك دعوى لتطوير طرق التعلم الحالية في ظل الانفجار المعلوماتي الملاحظ في تلك الآونة من أجل تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية للتعامل بالطريقة الصحيحة مع المعارف من خلال التعلم النشط والتركيز على مبدأ التعلم بالعمل والتشجيع على التعلم العميق الذي يساعد الطالب على الفهم الأفضل للمادة التعليمية مما يساعد على طرح الأسئلة حولها وحل المشكلات المتنوعة والوصول إلى تعليمات مفيدة بشأنها، وذلك على عكس ما يحدث بالتعلم السطحي والذي يمثل الدور الأساسي في استرجاع وتذكر المادة التعليمية.

فالتعلم العميق يعتمد بصورة كبيرة على ما يؤمن به المتعلم وما يتبناه في تعامله مع الأنشطة بفاعليه وفقاً لدوافعه الداخلية وميوله واتجاهاته، مع ضرورة الربط بين المعلومات الجديدة والسابقة من أجل الوصول إلى تعلم ذو معنى، وإتاحه الفرص له ليقوم بالتفسير والتوضيح وربط العلاقات البينية بين المعلومات، مع القيام بالمشاركة في الأنشطة بشكل فردي أو جماعي.

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

ومن هنا فإن استخدام التعلم العميق يعد عاملاً حاسماً في الوصول إلى أهداف التعلم الجيد لدى المتعلمين حيث أنه يساعد المتعلم على التفاعل النشط في المواقف التعليمية، وتأمله لما يتعلمه، وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة، وربط ما يتم تعلمه داخل المدرسة بما يتم في المواقف الحياتية التي تحدث بشكل مستمر .

### مشكلة البحث:

"ضعف مهارات التفكير القائم على الحكمة وأبعاد الاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي " .

### أسئلة البحث:

١- ما مهارات التفكير القائم على الحكمة اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟  
٢- ما فاعلية استخدام التعلم العميق لتنمية التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

٣- ما فاعلية استخدام التعلم العميق لتنمية الاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟  
٤- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

### أهداف البحث:

١- تحديد مهارات التفكير القائم على الحكمة التي يحتاجها طلاب الصف الأول الثانوي .  
٢- التحقق من مدى فاعلية استخدام التعلم العميق لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام .  
٣- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي باستخدام التعلم العميق لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

### أهمية البحث:

قد يفيد البحث في :

١- إحداث نقلة نوعية في مخرجات الميدان التربوي وذلك بتوجيه أنظار صانعي القرار في تطوير المناهج واستراتيجيات التدريس إلى تعزيز التعلم مدى الحياة، والقدرة على التعامل مع التحديات والمشكلات، والقدرة على الاندماج المعرفي والتعامل مع المعلومات بطريقة سليمة .  
٢- توجيه نظر السادة المعلمين إلى استخدام التعلم العميق في التدريس والتركيز بشكل أكبر على المتعلم ودوره في عملية التعلم وزيادة تحفيز وتشجيع الطلاب على الاندماج المعرفي .  
٣- إثراء المكتبة التربوية بتقديم قائمة المهارات التفكير القائم على الحكمة .  
٤- تقديم اختبار التفكير القائم على الحكمة ومقياس الاندماج المعرفي .

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوى" د/محمود محمد ذكى محمد

**حدود البحث:**

١- (٨٦) طالبة بالصف الأول الثانوى العام وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (٤٣) مجموعة تجريبية و(٤٣) مجموعة ضابطة بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات بإدارة التبين التعليمية بالقاهرة.

٢- تدريس مادة الفلسفة باستخدام التعلم العميق وذلك لتنمية التفكير القائم على الحكمة بأبعاده (مهارة معرفة الذات | مهارة المشاركة الملهمة | مهارة الرغبة فى التعلم | مهارة إصدار الحكم | مهارة معرفة الحياة)، والاندماج المعرفي بأبعاده (الاندماج المعرفي العميق ، الاندماج المعرفي السطحي)

٣- تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

**فروض البحث:**

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الفلسفة بالتعلم العميق ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية على اختبار التفكير القائم على الحكمة؛ لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار التفكير القائم على الحكمة؛ لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الفلسفة بالتعلم العميق ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية على مقياس الاندماج المعرفي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الاندماج المعرفي ؛ لصالح التطبيق البعدي.

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار التفكير القائم على الحكمة ومقياس الاندماج المعرفي.

**منهج البحث:**

المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والمنهج التجريبي في تجربة البحث الميدانية.

**خطوات وإجراءات البحث:**

سار البحث وفقاً للخطوات والإجراءات التالية :

أولاً : تحديد الإطار النظري للبحث: وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، وتتضمن التالى :

١- التعلم العميق: (مفهوم التعلم العميق، صفات الطلاب ذوي التعلم العميق، كيفية استخدام التعلم العميق فى التدريس، أهمية التعلم العميق).

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

٢- التفكير القائم على الحكمة: (مفهوم التفكير القائم على الحكمة، أبعاد التفكير القائم على الحكمة، أهمية تنمية التفكير القائم على الحكمة)

٣- الاندماج المعرفي: (مفهوم الاندماج المعرفي، أشكال ومظاهر الاندماج المعرفي، أهمية تنمية الاندماج المعرفي)

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات التفكير القائم على الحكمة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين للوصول إلى الصورة النهائية.

ثالثاً: إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب وفقاً لمدخل التعلم العميق ، وعرضهما على السادة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمعلمين في الميدان التربوي وتعديلهما في ضوء الملاحظات.

رابعاً: بناء أدوات البحث وهما اختبار التفكير القائم على الحكمة ومقياس الاندماج المعرفي وعرضهما على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي وتعديلهما في ضوء الملاحظات، ثم تجربتهما استطلاعياً علي عينة من الطلاب لحساب الثبات والصدق والزمن.

**خامساً: تجربة البحث، وتتضمن:**

١- تم اختيار عينة البحث الأساسية من طالبات الصف الأول الثانوي كمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات إدارة التبين التعليمية بالقاهرة.

٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث على المجموعتين.

٣- استخدام التعلم العميق في تدريس مقرر الفلسفة للمجموعة التجريبية، وتدريس نفس المقرر بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث على المجموعتين.

٥- رصد البيانات وتحليلها وتفسير النتائج ومناقشتها في ضوء فروض البحث.

٦- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

**مصطلحات البحث:**

**١- التعلم العميق:**

**ويعرف إجرائياً في هذا البحث :** هو ذلك التعلم الذي يركز على كيفية تعامل طالب الصف الأول

الثانوي مع المعلومات أثناء عملية تعلم الفلسفة، وطرحه للأفكار بكل حرية ، مع الاهتمام بالعلاقات الداخلية لموضوع التعلم، والبحث عن المعنى والتفاعل بنشاط مع الارتباط بالواقع الحياتي المعاش.



"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوى" د/محمود محمد ذكى محمد

## ٢-التفكير القائم على الحكمة :

ويُعرف إجرائياً في هذا البحث : " قدرة طالب الصف الأول الثانوى على معرفة الذات والعالم المحيط به والقدرة على المشاركة المهلمة فى الأنشطة التعليمية مع القدرة على إصدار أحكام صائبة فى مسائل الحياة المختلفة".

## ٣-الاندماج المعرفي:

ويُعرف إجرائياً فى هذه البحث : بأنه " مدى ارتباط طالب الصف الأول الثانوى بالأنشطة التعليمية التى تتم داخل الصف أو خارجه، ويعتمد ذلك على طموح الطالب وتطلعاته ومدى قوة دافعيته للتعلم ومصدرها".

## أولاً: الاطار النظرى للبحث

### المحور الأول: التعلم العميق:

#### ١- مفهوم التعلم العميق:

إن أسلوب التعلم العميق الذى يقوم على فكرة الدافعية للتعلم والاهتمام الحقيقى والواضح بجوهر مادة التعلم والعمل على فهمها واستيعابها واكتشاف معانى ما يتعلمه والسعى وراء معرفة الهدف الأساس من التعلم، مع الربط بين ما يتعلمونه نظرياً وما يتعلمونه عملياً.

والتعلم العميق يعتمد على مستوى عالى من التحليل، حيث يركز اهتمام المتعلم على دلالة المثير أو المحتوى الذى يقدم له حيث يقوم بعملية معالجة المعلومات فى ضوء المعنى والمغزى المرتبط بالمثير، وهذا المستوى من التعلم يعمل على إثارة الذاكرة لتصبح أقوى، ويقل معدل إنطفائها الأمر الذى يجعل مستوى بقاء أثر التعلم بشكل أفضل.

ويعرفه **بيجز (Biggs, 1991)** هو "الأسلوب الذى يتضمن أن الطالب يتعلم من أجل الفهم إن الطلاب الذين يتبنون هذا الأسلوب يبحثون عن فهم القضايا والتفاعل بشكل نقدى مع محتويات التدريس وربط الأفكار بالخبرة والمعرفة السابقة وكذلك اختبار منطقية النقاشات وربط الدليل المقدم بالاستنتاجات، وبالتالي فهم لا يعتمدون ببساطة على الحفظ للمواد الفصلية بل يعتمدون الربط بين الخبرات وتكاملها".

ويعرفه **(فؤاد عياد ٢٠١٥ : ٥٣٢)** "بأنه الأسلوب الشخصى الذى يستخدمه المتعلم فى التعامل مع المعلومات أثناء عملية التعلم ويتمثل فى تركيز المتعلم على طرح الأفكار بطريقة مختصرة، مع الاهتمام بالعلاقات والترابطات الداخلية لموضوع التعلم، وكذلك البحث عن المعنى والتفاعل مع الارتباط بالدافع".

## ٢- صفات الطلاب ذوى التعلم العميق:

إن الطلاب الذين يتبعون نهج التعلم العميق يقومون بمحاولة ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة بينما يستخدم الطلاب ذو التعلم السطحي بالحفظ والاستظهار غير الهادف، فالتعلم العميق يساعد للوصول إلى مخرجات تعلم أفضل.

فطلاب التعلم العميق يميلون للبحث والاستكشاف والعمل على تنفيذ المهام المكلفين بها بنشاط وحماس، مما يساعدهم على الوصول إلى الغايات التعليمية والتغلب على أى مشكلات أو صعوبات يمكن أن تواجههم.

وقد حدد **بيجوس (Biggs,1987)** صفات ذوى التعلم العميق وهى : البحث عن المعنى، العمل على فهم مادة المحتوى بفاعلية، التفاعل مع المعنى، استخدام الأدلة والبراهين، تبني وجهة نظر واسعة والتفتح لوجهات النظر الأخرى، ربط الأفكار ببعضها البعض، دافعية الفضول، ربط الأفكار الجديدة بالمعرفة السابقة، ربط المفاهيم بخبرات الحياة اليومية، الميل إلى قراءة موضوعات من مصادر خارجية. (خالد بكر : ٢٠١٣، ٤١)

ويضيف (عماد حمزة ٢٠١٤ : ٦٠١) أن التعلم العميق يقوم على أساس الدافعية الداخلية والفهم الحقيقى لما تعلمه الطلاب، فهم يهتمون بالمادة الدراسية وفهمها واستيعابها ويدركون أهميتها المهنية، ويرون أن الدراسة مثيرة لاهتماماتهم، ويقومون بالربط بين الخبرات وتكاملها، ويسعون لمعرفة القصد والغايات وراء المادة الدراسية، ولديهم القدرة على تحليل وتفسير المعلومات وشرحها وتلخيصها والتعرف على الأفكار الرئيسية والتمييز بينها وبين الأفكار الثانوية المتضمنة بمحتوى المنهج الدراسي.

وفى ضوء ما سبق يجب على المعلمين ترك مسافة مناسبة من الاستقلالية لطلابهم من أجل بروز أفكارهم وآرائهم مع العمل على تطوير مهارات التعلم لديهم، مع تزويدهم بالمعلومات المناسبة الجديدة مع ربطها بالمعلومات السابقة التى يمتلكونها، تمهيداً لمحاولة تطبيق المعرفة فى حياتهم اليومية، وهذا بدوره يمكن أن يساعدهم على فهم ذاتهم وقدراتهم وفهم معنى الحياة التى يعيشون فيها مع التأكيد على ضرورة المشاركة الملهمة لكافة الأنشطة مع زملائهم.

## ٣- كيفية استخدام التعلم العميق فى التدريس :

إن مدخل التعلم العميق يعتمد على أربع قواعد أساسية فى التنفيذ تتمثل فى : (رانيا إبراهيم، فوقية عبدالعزيز ٢٠٢٢، ٧٦٦)

١- تحديد أهداف التعلم.

٢- وصف كيفية تحقيق أهداف التعلم من خلال التقييمات النهائية او التكوينية.

٣-تصميم وصياغة أنشطة التدريس والتعلم النشط.

٤-تقديم الدعامات (الأنشطة) للخطوات السابقة وتقوية بعضها البعض.

ويعتمد مدخل التعلم العميق في التدريس على :

١-تحويل المحتوى التعليمي إلى موقف حقيقي يحتاج لدراسة وفهم ومعالجة.

٢-صقل المهام بالحصص الدراسية وتعزيز الانتهاء من المهمة المحددة والتفكير والتأمل فيها جيداً.

٣-المشاركة في فرق العمل من مناقشات وعروض ومشروعات.

٤-التعامل مع المواقف والمشكلات التي يطرحها المعلم سواء من خلال قيام بأنشطة داخلية او خارجية.

ويمكن للمعلم اتباع الخطوات التالية في التدريس وفقاً لمدخل التعلم العميق:

١-يقدم المعلم الموقف أو المشكلة أو النشاط إلى طلابه.

٢-يطرح المعلم سؤالاً أو مجموعة من الأسئلة من أجل تحفيز الطلاب.

٣-يفكر كل طالب في الإجابة بمفرده بصمت ، ويدون الإجابة أو الأفكار سواء ذهنياً أو كتابياً.

٤-يشارك كل طالب بطرح أفكاره أو إجابته على زملائه.

٥-يطبق كل طالب المعرفة على نفسه من أجل معرفة ذاته ومعرفة الحياة.

٦-يقوم المعلم بإجراء حوار ومناقشة مع جميع الطلاب.

ويمكن استخدام مجموعة من استراتيجيات التعلم القائمة على مدخل التعلم العميق والتي يمكن أن

تساعد على تعزيزه ومنها (تعلم تعاوني - العصف الذهني - الحوار والمناقشة- فكر زوج شارك - طرح

الأسئلة - التعلم الاستقصائي- الخرائط المعرفية - التعلم القائم على المشكلة - تمثيل الأدوار).

٤-أهمية التعلم العميق:

إن التعلم العميق قد يساعد على تغيير نظره المتعلم للمادة التعليمية حيث أصبحت وسيلة يستخدمها

وليست هدفاً في حد ذاتها، كما يشجع المتعلم على المعالجة العميقة للمعلومات والمعارف وزيادة قدرته على

ترميز المعرفة وإعطاء معنى ودلالة مع تطويعها في خدمته، مع محاولة جادة لتطبيقها.

ويرى روبنسون (Robinson, 2012, 20) أن التعلم العميق يتضمن تنظيم الأفكار وتوسعتها

والتفكير الناقد، وينظر إليها على أنها استراتيجية نشطة تمكن المتعلم من الاندماج في عملية تعلمه ودراسته،

كما أنها تساعد على تنمية الفهم لدى المتعلم واحتفاظه بالمواد المتعلمه فترة أطول وتساعدهم على تطبيق قما

تعلموه.

وقد اهتمت عدد من الدراسات والبحوث بالتعلم العميق ومنها : بحث (محمد عبداللطيف ٢٠١٣) الذي

هدف إلى التعرف على أساليب التعلم السطحي والعميق وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي ودافعية الإلتقان،

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

وتكوين العينة من ( ٣٢٠ ) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بكليات التربية وكلية إعداد المعلمين بكلية بجامعة الجيل الغربي بغريان لشعب الفيزياء والرياضيات واللغة العربية وعلم النفس، وقد أظهرت النتائج إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجة التحصيل ودافعية الإلتقان للمجموعات ذات التعلم العميق كما تبين وجود تأثير دال للمتغيرين المستقلين الخاص بالجنس وأسلوب التعلم على دافعية الإلتقان.

وبحث (فؤاد سلمان ٢٠١٥) الذي هدف للكشف عن فاعلية مدونة تعليمية لمساق تقنيات التدريس في تنمية التحصيل المعرفي وأسلوب العلم العميق ودرجة قبول المدونة لدى طالبات جامعة الأقصى، وقد تم تطبيق أدوات بحث وهي مقياس المدونة التعليمية، مقياس أساليب التعلم، اختبار تحصيلي، وتكونت عينة البحث من (٤٢) طالبة مجموعة ضابطة، (٤٣) طالبة مجموعة تجريبية، وأظهرت النتائج أن استخدام المدونة التعليمية في تدريس مساق تقنيات التدريس أدى إلى تحقيق درجة مرتفعة في قبول طالبات المجموعة التجريبية للمدونة، كما أن استخدامها حقق فاعلية مقبولة في تنمية التحصيل المعرفي، في حين لم يكن استخدام المدونة التعليمية ذا فاعلية في تنمية أسلوب التعلم العميق لديهن.

وبحث (جمانة خزام ٢٠١٥) الذي هدف إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين أسلوب التعلم السطحي والعميق والتفكير ما وراء المعرفي لدى (٧٣٠) طالباً من طلاب كلية التربية جامعة البعث، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط سلبي بين الطلاب وأسلوب التعلم السطحي، وجود ارتباط إيجابي بين الطلاب وأسلوب التعلم العميق، عدم وجود فروق دالية إحصائية بين متوسطات عينة البحث في أسلوب التعلم السطحي والعميق وما وراء المعرفي في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

وبحث (مها حسين ٢٠١٦) الذي هدف إلى تعرف مستوى أسلوبي التعلم (السطحي - العميق) لبيجز لدى طلاب جامعة بابل والجامعة الإسلامية، وأظهرت النتائج أنه لا توجد دلالة إحصائية في أسلوب التعلم السطحي لبيجز بينما توجد دلالة إحصائية في أسلوب التعلم العميق، توجد فروق بين الجنسين في التعلم العميق لصالح الذكور.

وبحث (عماد العمرى، نصر مقابلة ٢٠١٩) الذي هدف إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبيئة التعلم على أسلوبي التعلم السطحي والعميق لدى طلاب جامعة اليرموك البالغ عددهم (١٠٠٠) من المسجلين للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وتطبيق مقياس عمليات الدراسة المعدلة ذات العاملين ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس خبرات المساق، وقد أظهرت النتائج أن أسلوب التعلم العميق هو السائد لدى الطلاب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

للمستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الأولى على أسلوب التعلم العميق، فيما لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

وبحث (فيصل صالح ٢٠٢٠) الذي هدف إلى تحديد مستوى التعويق الذاتي الأكاديمي ومدى انتشار أسلوبي التعلم السطحي والعميق لدى الطلبة العرب في جامعات فلسطين، تألفت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة من أربع جامعات وتم تطبيق مقياس التعويق الذاتي الأكاديمي، ومقياس أساليب التعلم، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من التعويق الذاتي الأكاديمي لدى الطلاب العرب في فلسطين، وكشفت أيضاً أن (٢٢١) منهم من ذوى التعلم السطحي و(٦٦) فقط من ذوى التعلم العميق.

وبحث (خلف الله فاوى" ٢٠٢٠) الذي هدف إلى دراسة فعالية مدخل التعلم العميق فى تنمية التفكير السابر والبراعة الرياضية وخفض التجول العقلى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٧٠) طالب وطالبة بمدرسة الشهيد حسنى عبادى الثانوية والمراشدة الثانوية بإدارة الوقف التعليمية بقنا، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متغيرات البحث الثلاثة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وبحث" ريان ، آن والي ، ، يوروند" (Ryan, A. W., & Aasetre, J. 2021) الذي هدف إلى تقديم نظرة ثاقبة حول فائدة دمج القصص الرقمية التي تعزز التعلم العميق لمادة الجغرافيا، وشملت عينة البحث (٤١) طالباً جامعياً فى دولة النرويج، وقد أظهرت النتائج أن للقصص الرقمية لديها القدرة على تحسين نتائج التعلم التفاعلية التي يمكن أن تعزز التعلم الأخلاقي والعميق للجغرافيا بما فى ذلك المجال العاطفي لكيفية الشعور بالجغرافيا وتقييمها ، مع التأكيد على الوعى بإدماج التكنولوجيا فى عملية التعلم.

وبحث "سونغ ، شين ، يانغ ، ؛ وانغ تشيانغ ؛ سو يو هونغ ، جون تشاو" (Song, X., Yang, X., Wang, Q., Su, Y., & Hong, J. C, 2022) الذي هدف إلى استكشاف العلاقة بين جنس المعلم واستراتيجيات التعلم العميق بالإضافة للدور الوسيط لتحفيز المعلمين للتعلم العميق، وتم إجراء البحث على (٤٢٩) معلماً من مختلف الأجناس والأعمار والخلفيات الثقافية، وأظهرت النتائج أن المعلمين الذكور أكثر عرضه لتبنى استراتيجيات التعلم العميق من دوافع التعلم لدى المعلمات، يرتبط دافع التعلم العميق ارتباطاً إيجابياً باستراتيجية التعلم العميق بينما يرتبط سلباً باستراتيجية التعلم السطحي، وأوصت بأن نولى اهتمام ببرامج التطوير المهني لدى المعلمات.

وبحث " ثين ، لي مي ؛ ليونج ، مي تشيل ؛ بور ، فاي بينغ" (Thien, L. M., Leong, M. ) (C., & Por, F. P. (2022) الذي هدف إلى دراسة العلاقة بين خبرة الطلاب الجامعيين ونهج التعلم العميق لديهم وتحديد مجالات التحسين لتسهيل التعلم العميق للطلاب فى سياق التعليم العالى، وشملت عينة

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

البحث (٨٤٤) طالباً جامعياً فى ماليزيا درسوا فى ست مؤسسات خاصة بالتعليم العالى فى بينانج وسيلانجور، وأظهرت أهم النتائج أن التدريس الجيد والتقييم المناسب لا علاقة لهما بالتعلم العميق، يحتاج المحاضرون على التركيز على المهارات العامة لدى الطلاب لتسهيل التعلم العميق، ويجب تمكين استقلالية المتعلم وأساليب التدريس المتمحوره حول الطالب وإعطائها الأولوية فى التدريس والتعلم.

وبحث " (رانيا إبراهيم، فوقية عبدالعزيز ٢٠٢٢) الذى هدف إلى تصويب بعض التصورات الخطأ المرتبطة بالتغير المناخى وتنمية متعة التعلم لدى طلبة الفرقة الاولى Stem بكلية التربية ومن أجل تحقيق ذلك تم اقتراح برنامج التغير المناخى قائم على مدخل التعلم العميق النشط، وتكونت عينة البحث من (٣١) طالباً وطالبة بشعبتى بيولوجى وكيمياء، وقد أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب عينة البحث فى التطبيق البعدى مما يؤكد فعالية البرنامج المقترح.

وبحث "جونج ، دي ؛ يانغ ، هاريسون هاو ؛ وو ، دي ؛ داي ، جين جون" (Gong, D., Yang, H. H., Wu, D., & Dai, J. 2023) الذى هدف إلى استقصاء أثار العلاقات بين تصور طلاب الجامعات لنموذج التدريس المتزامن والمناخ المتصل بالفصول الدراسية فى بيئات تعليمية متعددة والتعلم العميق، وتم تطبيق البحث على (١٨٨) طالب جامعى بالسنة الأولى، وقد أظهرت النتائج أن نموذج التدريس المتزامن والمناخ المتصل بالفصول الدراسية كانا مرتبطين بشكل إيجابى بالتعلم العميق.

وبحث ( صفاء عبدالنبي ٢٠٢٣) الذى هدف إلى استخدام استراتيجيات التعلم العميق المدعمة بالأنشطة الإثرائية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث التاريخى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار البحث التاريخى لصالح البعدى مما يدل على فاعلية استراتيجيات التعلم العميق.

### تعقيب على البحوث والدراسات السابقة :

- ركزت بعض البحوث السابقة على عقد مقارنة بين التعلم السطحى والتعلم العميق ومدى تأثيرها على الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة.

- اهتمت بعض البحوث باستخدام مدخل التعلم العميق، والبعض باستخدام استراتيجيات التعلم العميق والبعض اهتم بعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل التحصيل الأكاديمى، دافعية الاتقان، التحصيل المعرفى، التعويق الذاتى الأكاديمى.

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

- لم تتعرض الدراسات السابقة (في حدود علم الباحث) إلى استخدام التعلم العميق لتنمية مهارات التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام الدارسين لمادة الفلسفة. - وقد استفاد البحث الحالي من البحوث السابقة في كيفية صياغة مشكلة البحث وتحديد الأهداف والأسئلة وإعداد دليل المعلم وكتاب الطالب، بالإضافة للاستفادة من الاطار النظرى.

### المحور الثانى : التفكير القائم على الحكمة:

#### أولاً: مفهوم التفكير القائم على الحكمة:

كانت الحكمة موضوعاً أساسياً ومركزياً فى الفلسفات القديمة، لاسيما فيما يتعلق بالدين والفلسفة، ولوحظ أنها لم تكون موضوعاً رئيساً للبحث العلمى وظلت البحوث فى مجال الحكمة محدود للغاية، إلى أن تم الاهتمام بها من منظور علم النفس والتركيز على التفكير والسلوك وخاصة فى السياقات الاجتماعية. وتُعد الحكمة مهارة من مهارات التعامل الاجتماعى والقدرة على التعامل مع المشكلات والمعضلات، حيث تتيح الحكمة قدر من الخبرة والقدرة على تجهيز المعلومات والتعامل مع المعارف والمهارات بفاعلية وإظهار التوازن بين إمكانات الفرد المعرفية والوجدانية.، والحكمة تساعد على تحقيق الرؤيا الشاملة التي تنتظر من مختلف زوايا الإدراك المستتير.

وأوضح (فؤاد أبو حطب، ١٩٩٦، ٤٢١) أن لفظ الحكمة يرتبط بالمعرفة والاستتارة والتعلم والتفلسف والعلم، ويتضمن العادات السلوكية الحسنة وأنماط الفعل القويم، وأن الشخص الحكيم لديه القدرة على إصدار الأحكام الصائبة.

ويعرف ويبستر (Webster,2007) الحكمة بأنها فهم الفرد العميق لذاته وللآخرين والاستخدام النشط للمعرفة، والقدرة على التعلم من الأفكار والبيئة، مع حدة الذهن والبصيرة والقدرة على إصدار الأحكام. وعرفته هيام شاهين (٢٠١٢) بأنها القدرة على الموازنة بين إمكانته المعرفية والوجدانية والنزوعيه في استجابته لمواقف الحياة ومشكلاتها بهدف تحقيق الأفضل له وللآخرين.

ويعرفه(علاء الدين أيوب ٢٠١٢، ٢٠٧) بأنه" فهم الفرد العميق لذاته وللآخرين والاستخدام النشط للمعرفة والقدرة على التعلم من الأفكار والبيئة مع حدة الذهن، والبصيرة، والقدرة على إصدار الأحكام الأحكام.

إن فالشخص المتمتع بالحكمة يتميز بامتلاكه لمعرفة واسعة، النضج، التسامح، التعاطف مع الغير، ذو خبرة، لديه حدس عالى، متفهم، كفاء، يصدر أحكاماً عقلانية، يمتلك مهارات تواصل عالية تساعد على فهم ذاته وفهم الآخرين.

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

ثانياً: أبعاد التفكير القائم على الحكمة

وقد حدد براون (Brown,2004b) مهارات الحكمة وهي كالتالي :

**المعرفة الذاتية :**

يصف هذا البعد كيف يدرك الفرد اهتماماته الخاصة جيداً ومواطن القوة والضعف، والقيم، وتتسم معرفة الذات بأصالة الشخصية والاحتفاظ بصدقها في مختلف السياقات، ومركز نجاح وإنجاز ورضا داخلي في ما يتعلق بالعلاقات والأهداف.

**المشاركة الملهمة :**

قدرة الفرد على إلهام الآخرين، وتقديم نصائح مفيدة لهم، والتغلب على أي مشكلات قد تعيق عملهم، والعمل كنموذج وقوة لهم، ويظهر ثقته في قدراتهم، ويصبح على تواصل معهم.

**فهم الآخرين**

تعنى الفهم العميق الأفراد ذوي الثقافات والطروحات المختلفة مع ضرورة الاهتمام بمعرفة الآخرين (الانتباه، والتعاطف) والقدرة على إشراكهم في مدخل أو معالجات مختلفة، والاستعداد لمساعدتهم، وامتلاك مهارات اتصال متقدمة تمكن الفرد من التعبير عن أفكاره بطريقة ذات معنى للآخرين.

**إصدار الحكم :**

وتشير إلى إدراك المرء أن هناك طرقاً مختلفة للنظر إلى المواقف والقضايا قبل اتخاذ القرار، وأن عليه أن يراعى مجموعة متنوعة من وجهات النظر حول الماضي والحاضر، فضلاً عن تأثير الخلفية الثقافية له، مع ضرورة أن يتسم بحدة الإدراك والبصيرة.

**معرفة الحياة:**

وتعنى الاعتراف بالترابط بين الناس والعالم الطبيعي والمعارف والأفكار، والقدرة على إلقاء نظرة على المعانى والأسئلة العميقة للحياة والوجود، وتتميز معارف الحياة بقدرة على فهم القضايا المركزية وأن يجد الشخص طريقة في المواقف الصعبة وفهم الحقائق وعدم يقينيتها على امتداد حياته.

**ثالثاً: أهمية تنمية التفكير القائم على الحكمة:**

إن التفكير القائم على الحكمة يركز على تحليل المواقف والمشكلات الحقيقية من خلال التأمل والتفكير المتعمق فيها للحصول على أكبر قدر من البيانات التي تساعد على حلها بأسرع طريقة تتميز بالدقة والأصالة، ويتضمن التفكير القائم على الحكمة التفكير التأملى الذى يعتمد على الوعى الذاتى والتأمل الذاتى والتمتعن في مراقبة النفس، والتفكير القائم على الحوار من خلال تبادل وجهات النظر مع الآخرين والتواصل الإيجابى، التفكير الجدلى الذى يعتمد على شذ العقول ودفعها للتفكير المتعمق المتفتح.



## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

ويساعد التفكير القائم على الحكمة على تكوين شخصية تتميز بالقدرة على فهم القضايا المعقدة، واستخدام مهارات النقد والبحث والتفكير المنطقي الاستدلالي عند التعامل مع المشكلات، تطبيق المعرفة السابقة في سياقات جديدة والاستفادة من المخزون المعرفي الذي لديه.

وقد اهتمت عدد من الدراسات والبحوث بتنمية مهارات التفكير القائم على الحكمة ومنها بحث "(علاء الدين أيوب ٢٠١٢) الذي هدف إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة وقياس أثره في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة البحث من (٨١) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المقترح.

وبحث (قصي سعود ٢٠١٧) الذي هدف إلى تعرف التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية الجامعة المستنصرية، فضلاً على الفروق وفقاً لمتغير الجنس، وقد أظهر النتائج عدم امتلاك أفراد العينة التفكير القائم على الحكمة بصورة عامة ولكنهم يتمتعون ببعض مكونات التفكير القائم على الحكمة (معرفة ذاتية، إدارة الانفعالات، معرفة الحياة، الرغبة في التعلم)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

وبحث (هبة سيد ٢٠١٧) الذي هدف إلى معرفة مستوى كل من العوامل الخمسة الكبرى والتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة، كما هدف البحث إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى لديهم، وشملت عينة البحث (٣٠٧) وأظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بمستوى مرتفع من العوامل الخمسة الكبرى، وكذلك مستوى مرتفع من التفكير القائم على الحكمة.

وبحث "(تامر عبد الغنى ٢٠١٨) الذي هدف إلى تعرف مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة لتحسين عملية التقدير كأحد عمليات المساعدة للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وقد شملت عينة البحث على (٣١) من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس إدارة التعليم بالأحساء وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المقترح.

ودراسة (زينب عبود ٢٠١٨) التي هدفت إلى قياس مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة، والتعرف على مستوى التفكير لدى الذكور والإناث بمراحلهم وتخصصاتهم العلمية والإنسانية، وقد شملت عينة البحث (٣٠٦) طالب وطالبة من (٦) كليات بجامعة ميسان، وأظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بدرجة متوسطة من التفكير القائم على الحكمة، كما انه يختلف طبقاً لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

وبحث (السيد محمود، أمل زايد، السعيد إبراهيم ٢٠١٩) الذي هدف إلى التعرف على علاقة التفكير القائم على الحكمة باتخاذ القرار لدى عينة (٨٠) من مديري المدارس التابعة لإدارة سيدي سالم التعليمية بمحافظة كفر الشيخ، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مكون إدارة الانفعالات وعملية اتخاذ القرار، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي (مديرين- وكلاء) المدارس على مقياس التفكير القائم على الحكمة ومقياس اتخاذ القرار.

ودراسة "مولاتنا ، فوزي ؛ ، رحمهوتي ، نوفيا دوي" ( Mulyatna, F., Imswatama, A., & Rahmawati, N. D. (2021) الذي هدف إلى تصميم برامج رياضية في شكل أسئلة مهارات التفكير العليا بناء على الثقافة والحكمة المحلية، والعمل على تصميم مشكلة رياضية تتكامل مع الثقافة المحلية وقياس المهارات التحليلية والقدرات الابداعية، وقد اظهرت النتائج أن الطلاب كانوا أكثر ارتباطاً بالمعرفة الرياضية المرتبطة بالثقافة المحيطة وأكثر تحفيزاً للتعلم.

وبحث "ليلي ، الألفي ؛ سيامسي ، كاستام" ( Laila, A., Budiningsih, C. A., & Syamsi, K. (2021) الذي هدف إلى تحسين مهارات القراءة والكتابة باستخدام الكتب المدرسية القائمة على الحكمة، وشملت عينة البحث (٣٢) تلميذ بالصف الرابع الابتدائي الذين تم اختيارهم بشكل عشوائي، وأظهرت النتائج أن الكتب المدرسية المبنية على الحكمة المحلية كانت أكثر فاعلية من المواد التعليمية التي لم يتم دمجها بالحكمة المحلية في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب في المستقبل.

ودراسة "لورانس ؛ رونترى؛ ميلترتر دروري ، سارة أ." ( Lawrence, Windy Y.; Rountree, John; Mehlretter Drury, Sara A,2021) التي هدفت إلى الترويج إلى طرق التدريس التداولية بتحسين المجتمع الديمقراطي من خلال تنمية الحكمة العملية لدى الطلاب كوسيلة لمعالجة مشاكل الديمقراطية، وأعطت فرصة للنظر في التربية المدنية في القرن الحادي والعشرين من خلال مداوات افتراضية متزامنة بين أصحاب المصلحة في الجامعة والمرشحين السياسيين المحليين فيما يتعلق بدورنا في سياسة القرن ال ٢١، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب قد أظهروا ثلاث جوانب للحكمة العملية من خلال استجاباتهم الخطابية للمقتضيات البلاغية التي نشأت أثناء المشاركة التداولية، مع تقديم رؤية تتعدى النتائج ويوجه تفكيراً أعمق حول المناهج والممارسات التربوية.

وبحث "لوبيس ؛ بايدي. ، باجوس إندي" ( Lubis, S. P. W., Suryadarma, I., & Yanto, B. E. 2022. الذي هدف إلى معرفة فعالية التعلم المعتمد على حل المشكلات جنباً إلى جنب مع مهارات الحكمة الموجهة نحو القضايا الاجتماعية العلمية لتحسين المعرفة المفاهيمية ومحو الأمية البيئية، وقد تم

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وشملت عينة البحث على (٥٤) طالبا بالمدارس الثانوية بمنطقة آتشيه بيسار بإندونيسيا وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النتائج المتعلقة بالمعرفة المفاهيمية ومحو الأمية البيئية، وأن تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات مع الحكمة المحلية المواجهة للقضايا الاجتماعية والعلمية يؤثر بشكل كبير على المعرفة العلمية للطلاب ومحو الأمية البيئية.

وبحث "أيمن عويضة" (٢٠٢٢) الذي هدف إلى فحص العلاقة السببية بين اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة، والازدهار النفسى لدى طلاب كلية التربية بجامعة السويس، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات طلاب كلية التربية على مقياس اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة.

وبحث "بولكاني، أدبلا ؛ سيتياوان ، إم. آندي" ( **Bulkani; Fatchurahman, M.; Adella, M. And,2022** ) الذي هدف إلى تطوير وسائط التعلم عبر الرسوم المتحركة القائم على أساسا مهارات الحكمة لتحسين نتائج تعلم الطلاب فى المدارس الابتدائية، وقد شملت عينة البحث (١٢٣) تلميذاً بالمدرسة الابتدائية المحمدية بالانجكارايا والمدرسة الابتدائية ببانارونج والمدرسة الابتدائية بنيجيرى باهاندوت بأندونيسيا، وأظهرت النتائج تجارب فعالية المدارس الابتدائية، وكان متوسط الاختبار البعدى (٨١,٠٢) مقابل (٥٤,٨٢) للاختبار القبلى، ويمكن القول أن النموذج المصمم فعال فى تحسين نتائج التعلم.

ودراسة ( **فيصل يحيى ٢٠٢٢** ) : الذي هدف إلى قياس درجة امتلاك القادة الأكاديميين بجامعة نجران للتفكير القائم على الحكمة ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس التفكير القائم على الحكمة لبراون وجرين وتم تطبيقه على عينة قوامها (٦٠) من القادة الأكاديميين بجامعة نجران وقد اشارت النتائج إلى امتلاك عينة البحث التفكير القائم على الحكمة بدرجة عالية.

وبحث ( **شروق الشهرى ٢٠٢٣** ) الذي هدف إلى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير القائم على الحكمة وتوجهات أهداف الانجاز السداسية وأيضا التعرف على نتيجة اختلاف كل من : النوع، التخصص، والتحقق من إمكانية التنبؤ بتوجهات أهداف الإنجاز من خلال التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب المتفوقين والمتفوقات درائياً فى المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وبلغت عينة البحث (٢٤٨) من المتفوقين والمتفوقات، وأظهرت النتائج ان طلاب عينة البحث تمتعوا بدرجة مرتفعة من التفكير القائم على الحكمة وتوجهات اهداف الإنجاز السداسية ووجود أثر دال إحصائياً لاختلاف التخصص الدراسى ( علمى - أدبى) والنوع ( ذكور - إناث).

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

وبحث (حنان حسن ٢٠٢٣) الذي هدف إلى التعرف على مهارات التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بمستوى الإنجاز الدراسي لدى (٦٠٠) طالب وطالبة بالجامعة، وتوصلت أهم النتائج إلى امتلاك طلبة الجامعة لمهارات التفكير القائم على الحكمة والإنجاز الدراسي بمستوى عال، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لمهارات التفكير القائم على الحكمة تبعاً لمتغير ( الجنس والتخصص) ووجود علاقة ارتباطية طردية بين متغيري البحث.

**تعقيب على البحوث والدراسات السابقة :**

- ركزت بعض البحوث السابقة على بناء مقياس للحكمة ومدى تأثيرها على الطلاب بالمراحل المختلفة وعلى أعضاء هيئة التدريس.

- اهتمت بعض البحوث بتنمية مهارات التفكير القائم على الحكمة والبعض اهتم بعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.

- لم تتعرض الدراسات السابقة (في حدود علم الباحث) إلى تنمية مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي الدارسين لمادة الفلسفة.

- وقد استفاد البحث الحالي من البحوث السابقة في كيفية صياغة مشكلة البحث وتحديد الأهداف والأسئلة وبناء أداة البحث، بالإضافة للاستفادة منها في إعداد الإطار النظري.

**المحور الثالث: الاندماج المعرفي:**

**أولاً: مفهوم الاندماج المعرفي:**

يُعد الاندماج المعرفي للمتعلم أحد نواتج التعلم البنائي الذي يضع نشاط المتعلم وفاعليته في تعلمه، وهذا يؤدي إلى تعلم ذوي جودة عالية.

وقد عرفه " فيرونج (Furiong, 2008, 365) بأنه مفهوم يتطلب الارتباط بالبيئة الأكاديمية مثل العلاقات الإيجابية مع الكبار ومع المتعلمين ومع المعلمين، بالإضافة إلى السلوك للمتعلم مثل حضور الحصص والجهد المبذول والسلوك الاجتماعي".

وقد عرفه "اندرمان، باتريك (Anderman & Patrick, 2012) بأنه "إرادة الطلبة لبذل الجهد اللازم ارتباط المهمة الأكاديمية الحالية بالمعلومات المتعلمة سابقاً.

ويُعرفه (حلمى الفيل، ٢٠١٤ : ٢٦٦) بأنه "إجمالى ما يخصصه المتعلم من طاقة وجهد ووقت ودوافع وإمكانات أثناء أداء مهام وأنشطة التعلم حتى يتمكن من إثراء معارفه ومهاراته وخبراته وتحقيق أهداف التعلم التي يصبو إليها".

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

ويعرف (وصل الله السواط، ٢٠١٥، ٣٧٨) بأنه "بناء منظومي يحدث فيه تفاعل بين جهد ودوافع وسمات المتعلم وقدراته من جهة، وإمكانات البيئة التعليمية من جهة أخرى ويهدف إلى تحسين نواتج التعلم". وعرفه (حسنى السيد ٢٠١٩، ٩٩) بأنه "الاستعداد والتهيؤ العقلي والانتباه لدى الطالب لبذل الجهد اللازم لإتقان المعارف والمهارات الصعبة لأداء المهام الأكاديمية".

وعرفته (مرودة صادق، ٢٠٢١) بأنه " رغبة الطالب وإقباله على المشاركة وإنخراطه فى عملية التعلم من خلال توظيف استراتيجيات معرفية وماوراء معرفية ومثابرتة وحرصه على فهم الأفكار وإتقان المعرفة".  
**ثانياً: أشكال ومظاهر الاندماج المعرفي:**

قد قدم ماندينش، كورنو " (Mandinach&Corno,1985,242-243) أربعة أشكال أو مظاهر للاندماج المعرفي وهي:

الاندماج المعرفي القائم على الاستقبال يبدو فيه المتعلم أكثر سلبية حيث يستقبل المتعلم المعلومات من مصدر آخر، ويسعى المتعلم دائماً إلى تقليل العبء المعرفي ويركز على الحد الأدنى من الأداء (الاستدعاء) مستثمراً أقل جهد ممكن ويكتسب المتعلم من خلاله قدرأً متدنياً من المعارف الاستراتيجية بدون اى عمليات استدلالية.

وفى الاندماج المعرفي المتمركز على المهمة يبذل المتعلم جهداً كبيراً في معالجة المعلومات المتعلقة بالمهمة ذاتها غير واعياً للمعلومات الأخرى المتاحة التي من الممكن أن تساعده على إنجاز المهمة حيث يسعى لإجراء تحويلات ومعالجات على المعلومات الروتينية ذات العلاقة بالمهمة ذاتها.

أما الاندماج المعرفي القائم على إدارة المصادر فيسعى خلاله المتعلم إلى الاعتماد على مصادر متعددة للحصول على المعلومات الهامة من أجل إنجاز المهمة مثل الأقران أو المعلم أو الكتاب من أجل تقليص نشاطات التعلم لأقل قدر ممكن، والاعتماد على بيئة التعلم في عمليات معالجة وتحويل المعلومات.

وفى أعلى مستويات الاندماج المعرفي يظهر المتعلم تنظيمأً ذاتياً لتعلمه بشكل ملحوظ من خلال العديد من الاستراتيجيات المعرفية وماوراء المعرفية والموظفة بشكل جيد في عمليات اكتساب ومعالجة المعلومات أثناء إنجاز مهام التعلم المختلفة.

وقد حددت العديد من البحوث نوعين للاندماج المعرفي هما الاندماج المعرفي السطحي أو الظاهري، والاندماج المعرفي العميق أو النشاط جبرني، مانسيل، كارديف، أملاوند، ولكر (Greene& Mansell,2006 Kardafh&Amlund,1991, Walker):

-الاندماج المعرفي السطحي : يشير إلى استخدام المتعلم لاستراتيجيات تساعده على إنجاز عمله بأقل كلفة من الجهد مثل: البحث عن المساعدة أو استراتيجيات تجنب الجهد، حيث إن المعلومات السطحية تشير إلى

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

التذكر الروتيني، والتسميع ولا يتضمن ذلك الربط بين المعلومات الجديدة والمعارف السابقة أو تكوين أبنية معرفية متكاملة.

-الاندماج المعرفي العميق: ويشير إلى قدرة المتعلم على استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية كمؤشر لتعلمه المنظم ذاتياً مثل : التنظيم، والانتباه وبذل الجهد والمراقبة النشطة للفهم.  
ثالثاً: أهمية تنمية الاندماج المعرفي :

لقد أولى التربويين الاهتمام بالاندماج المعرفي الأكاديمي لدى الطلاب، لأنه يساعد في معالجة العديد من الصعوبات والمشكلات التي تواجههم ومنها تدني التحصيل الدراسي وارتفاع مستوى الملل وشعورهم بالاعترا ب، كما أنه يساعد على تعزيز قدراتهم على التعلم ويعد مؤشراً للأداء الإيجابي والتكيف الدراسي. وقد ذهبت كثير من البحوث والدراسات التي تناولت مفهوم الاندماج المعرفي فيشار إليه بالوقت المكرس للتعلم والسلوكيات المفيدة مثل الدراسة الذاتية والسعى للحصول على المساعدة الإضافية من المعلم أو الدراسة مع الآخرين، وتارة يُشار إليه بالسلوكيات المرتبطة بالتنظيم الذاتي مثل استراتيجيات الاستدكار الفعال وإدارة الوقت.

وقد اهتمت عدد من الدراسات والبحوث بالاندماج المعرفي ومنها: " بحث فلويد وهارينجتون وسانتاجو"(Floyd ;Harrington,S.& Sanflago,J. k , 2009) الذي هدف إلى تعرف تأثير الاندماج وإدراك قيمة المقرر على استراتيجيات التعلم العميق والسطحي، وطبق البحث على (١٩١) طالباً جامعياً وكشف النتائج على وجود علاقة موجبة بين إدراك قيمة المقرر واستراتيجيات التعلم العميق وبين استراتيجيات التعلم العميق والاندماج في المقرر، كما كشفت عن عدم وجود علاقة بين الاندماج في المقرر واستراتيجيات التعلم السطحي.

وبحث "فان أدن و ريتز وبيترس" (Van Uden ,J. Ritzen ,H& Pieters ,J, 2013) الذي هدف إلى التعرف على دور معتقدات المعلم وسلوكه الشخصي في تعزيز اندماج الطلاب في التعليم المهني، وقد طبق البحث على (٢٠٠) معلماً وعدد (٢٢٨٨) طالب وقد تم تطبيق مقياس فعالية الذات للمعلم ومقياس الايثار للمعلم ومقياس المعرفة التربوية للمعلم، ومقياس الاندماج المعرفي والسلوكي والانفعالي للطلاب، وكشفت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين سلوك المعلم الشخصي ومعتقداته وبين الاندماج المعرفي والسلوكي والانفعالي للطلاب.

ودراسة "شانج ، شين" (Chang & Chien,2015) التي هدفت إلى بحث العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية واندماج الطلاب باستخدام التحليل الماورائي الذي يشمل على (٢٦) دراسة سابقة أجريت بين

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

العامين ١٩٩٦-٢٠١٤. وكشفت النتائج عن وجود ارتباط بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية واندماج الطلاب السلوكي والانفعالي والمعرفي على التوالي.

وبحث "بريكان، وسينجر" (Bircan & Sungur, 2016) الذي هدف إلى معرفة مدى مساهمة معتقدات الدافعية (الكفاءة الذاتية وقيمة المهمة) والاندماج المعرفي في تحصيل الطلاب، وشملت عينة البحث (٨٦١) طالباً وطالبة في الصف السابع في المدارس الحكومية في تركيا، وكشفت النتائج أن معتقدات الدافعية الذاتية وقيمة المهمة ساهمت بشكل إيجابي وكبير في التنبؤ بتحصيل الطلاب، كما أظهرت النتائج عدم قدرة الاندماج المعرفي على التنبؤ بدرجة كبيرة في تحصيل العلوم، ووجود ارتباطات إيجابية ومهمة بيم الفعالية الذاتية وقيمة المهمة والاندماج المعرفي.

وبحث "إسلام عبدالغنى، نسرین سعيد (٢٠١٨) الذي هدف إلى تحديد التأثيرات السلبية بين توجهات أهداف الإنجاز وفقاً للنموذج السداسي والاندماج المعرفي والتحصيل الأكاديمي في ضوء النموذج السببي المفترض اعتماداً على الدراسات السابقة لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم، وكذلك الكشف عن تأثير النوع (ذكر/أنثى) والتخصص (علمي/أدبي) على التأثيرات السلبية في النموذج السببي المفترض وشملت عينة البحث (٣٠٨) طالباً وطالبة بجامعة القصيم، وقد أظهرت النتائج أن أكثر متغيرات النموذج تأثيراً في التحصيل الأكاديمي هو توجهات أهداف الآخر حيث كان تأثيره عكسياً في حين كان تأثيره إيجابياً على الاندماج السطحي بشكل واضح، كما أظهرت النتائج عدم وجود أي أثر لمتغيرات النوع والتخصص على التأثيرات السلبية في النموذج المفترض.

وبحث (إيمان عبدالكريم، أسماء خضير ٢٠١٨) الذي هدف إلى استقصاء العلاقة بين الاندماج المعرفي وحساسية المعالجة الحسية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا وبلغ عددهم (٣٢٥) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الاندماج المعرفي أعلى من المتوسط، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاندماج المعرفي وحساسية المعالجة الحسية.

وبحث (فيصل عواض ٢٠١٩) الذي هدف إلى تحديد مستوى الاندماج المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الرس وأيضاً إلى تحديد طبيعة المعتقدات المعرفية لديهم كما هدف إلى تحديد مستوى الذكاء الفعال لدى الطلاب، وأظهرت النتائج أن مستوى الاندماج المعرفي جاء منخفضاً لدى أفراد عينة البحث.

وبحث (السيد عبد المطلب ٢٠١٩) الذي هدف إلى التعرف على مستوى الأفكار العقلانية الأكاديمية وتحديد إمكانية التنبؤ بكل من الاندماج المعرفي والرضا عن الحياة الدراسية من خلال الأفكار العقلانية

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، وأظهرت النتائج توافر الأفكار العقلانية بدرجة متوسطة، ويمكن التنبؤ بالاندماج المعرفي من خلال الأفكار العقلانية الأكاديمية المتعلقة بالذات والمتعلقة بالآخرين. وبحث (مرورة الصفتي ٢٠٢٠) الذي هدف إلى تعرف أثر توظيف الانفوجرافيك والحائط الرقمي التعليمي في تنمية التفكير الاستدلالي والاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقد بلغ عددهم (٤٨) طالبة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في كلا من التفكير الاستدلالي والاندماج النفسي والمعرفي.

وبحث (نبيلة شراب ٢٠٢١) الذي هدف إلى تعزيز الاندماج المعرفي باستخدام برنامج قائم على التعلم التشاركي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة العريش وتكونت عينة البحث من (٦٥) طالباً وطالبة من طلاب الدبلوم الخاص بالكلية وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاندماج المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

وبحث (خلدون الدبابي، عبدالسلام عبدالرحمن ٢٠٢٢) الذي هدف إلى الكشف عن العلاقة السببية بين النظرات الضمنية في الذكاء ومعتقدات الدافعية والاندماج المعرفي لدى طلاب جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل من خلال نمذجة سببية مقترحة تستند إلى أسس معرفية اعتمدت على تحليل المسار لتفسير الاندماج المعرفي، وتكونت عينة البحث على (٣١٠) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النموذج المقترح والنموذج المثالي لارتفاع مؤشرات المطابقة.

وبحث (أسماء قاسم، محمد مصطفى، منال محمد، عبير عبدالوهاب ٢٠٢٣) الذي هدف إلى التعرف على الاسهام النسبي لمهارات الفهم القرائي في أبعاد الاندماج المعرفي لدى طالبات الصف الاول الثانوي الأزهرى، وتكونت العينة من (١٥٠) طالبة وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين أبعاد الاندماج المعرفي ومهارات الفهم القرائي كما وجد أن الفهم القرائي يسهم في التنبؤ بالاندماج المعرفي.

وبحث (رغد حسن ٢٠٢٣) الذي هدف إلى إيجاد العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاندماج المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة وقد تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى عالي من الشغف الاكاديمي لدى الطالبات ومستوى منخفض من الاندماج المعرفي.

وإضافة إلى ذلك، فإن دراسة "جو ليمينج، جونلي، تشنج تشينهاوا) (Guo, Liming; Du, Junlei; Zheng, Qinhua, 2023) التي هدفت إلى التعرف بشكل تلقائي على تفاعلات المتعلمين واندماجهم المعرفي من ثم تحليل تطور تفاعل المتعلمين المعرفي في مستويات التفاعل وخلال المراحل المختلفة للتعلم عبر الإنترنت،



## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

وقد أظهرت النتائج إن المشاركة المعرفية للمتعلمين عبر الإنترنت كانت مرتبطة بمستويات التفاعل، ومع تغير مستويات تفاعل المتعلمين عبر الإنترنت من السطحى إلى العميق، تغيرت مستويات المشاركة المعرفية الأكثر تعقيداً.

وبحث "تشانج، يونج تشيانج. يانج، شينرونج؛ صن، شياو جيان؛ كايزر، غابرييل" ( Zhang, Yongqiang; Yang, Xinrong; Sun, Xiaojian; Kaiser, Gabriele, 2023) الذى هدف إلى تطبيق نماذج المسارات المختلفة للتعرف في العلاقات المتبادلة المحتملة بين دوافع طلاب المدارس الثانوية العليا واندماجهم المعرفي، وذلك باستخدام بيانات من ( ٦٢٣ ) طالباً من طلاب المدارس الثانوية الصينية على مدار عامين. وتشير النتائج إلى أن المشاركين لديهم نوع مختلط من الدوافع الداخلية والخارجية لتعلم الرياضيات ولم يكن لديهم مستوى عميق من الاندماج المعرفي في تعلم الرياضيات. بالمقارنة مع دوافعهم الخارجية، كان دافعهم الجوهري لتعلم الرياضيات أكثر ارتباطاً بمشاركتهم المعرفية في تعلم الرياضيات، مما يشير إلى وجود تأثير متبادل أقوى بين مشاركتهم المعرفية والدوافع الجوهريّة. تشير النتائج إلى أن العوامل المجتمعية والثقافية، مثل ثقافة الامتحانات القوية والتوقعات الخارجية العالية، قد تكون عوامل مؤثرة تؤثر على العلاقات المتبادلة بين دوافع الطلاب والاندماج المعرفي.

وبحث "لي شان. تشنغ، خوان؛ لاجوي، سوزان" ( Li, Shan; Zheng, Juan; Lajoie, Susanne, 2023) الذى هدف إلى فحص العلاقة بين الاندماج المعرفي وأداء الطلاب في بيئة تدريب قائمة على المحاكاة. على وجه الخصوص، وقد شارك طوعاً في هذا البحث مجموعه ٨٨ طالب طب من إحدى جامعات أمريكا الشمالية الكبيرة. استخدمنا تحليل الملف الشخصي الكامن (LPA)، وهي طريقة إحصائية تتمحور حول الشخص، لتحديد مجموعات من الطلاب ذوي أنماط معالجة المعلومات المماثلة. وكشفت النتائج أن الطلاب أظهروا أشكالاً مختلفة من الاندماج المعرفي، مثل التلقي وإدارة الموارد والتركيز على المهام. علاوة على ذلك، وجدنا أن اختلاف المجموعة في الثقة التشخيصية كان خاضعاً لتعقيد المهمة. من حيث فعالية التشخيص، كان أداء الطلاب الذين ركزوا على المهام أو مديري الموارد أفضل من الطلاب المتلقين. تعمل النتائج على تعزيز فهمنا لنظريات المشاركة المعرفية بالإضافة إلى إثراء تصميم التدخلات الفعالة في تطوير بيئات التعلم القائمة على المحاكاة.

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

- وتعقيباً على البحوث والدراسات السابقة التي تم عرضها فيما سبق؛ تجدر الإشارة إلى ما يلي:
- ١- من حيث الأهداف: ركز الباحث على البحوث التي تناولت الاندماج المعرفي لدى الطلاب بالمرحلة المختلفة سواء جامعين أو ثانوية أو متوسطة ، وتحديد علاقته ببعض المتغيرات مثل: الكفاءة الذاتية والأكاديمية، الفهم القرائي والشغف الأكاديمي، ومعتقدات الدافعية.
  - ٢- من حيث المنهج: اقتصرت البحوث السابقة على استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وذلك للكشف عن علاقة الاندماج المعرفي ببعض المتغيرات الأخرى أو العمل على تنميتها لدى عينة البحث.
  - ٣- من حيث العينات : لقد تنوعت العينات سواء المعلمين ، أو طلاب الجامعات أو طلاب المرحلة الثانوية أو طلاب المرحلة المتوسطة.
  - ٤- يتضح من هذه البحوث : وجود علاقة بين السلوك الشخصي للمعلم وفعالية الذات لديه وبين الاندماج المعرفي لطلابه، وأن الفصول المتمركزة حول المتعلم من شأنها أن تزيد من الاندماج المعرفي.
  - ٥- موقع البحث الحالي من البحوث السابقة: سوف يستفيد من الأفكار والاتجاهات والنتائج التي توصلت إليها تلك البحوث ويساعد الباحث في إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب والأنشطة التي سيتضمنها، ومقياس الاندماج المعرفي.
- ثانياً: إعداد قائمة بمهارات التفكير القائم على الحكمة اللازمة لتنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام: تم إعداد القائمة في ضوء الخطوات التالية:**
- ١- **خصائص القائمة:** يجب أن تكون قائمة مهارات التفكير القائمة على الحكمة المستخدمة تتفق مع طبيعة وأهداف مادة الفلسفة وطبيعة وخصائص الطلاب.
  - ٢- **مصادر اشتقاق القائمة:** تم اشتقاق القائمة التي تحتوي على سبعة مهارات من مهارات التفكير القائم على الحكمة ، من خلال مراجعة الدراسات النظرية والبحوث، بعض الكتب التربوية وقوائم مهارات التفكير القائم على الحكمة التي وضعت من قبل بواسطة الباحثين ، ويمكن حصر هذه القوائم فيما يلي: قائمة علاء الدين أيوب ٢٠١٢، قصى سعود ٢٠١٧، زينب عبود ٢٠١٨، أيمن عويضة ٢٠٢٢م
  - ٣- **إعداد الصورة المبدئية لمهارات التفكير القائم على الحكمة وعرضها على السادة المحكمين:** تم اشتقاق قائمة مبدئية لمهارات التفكير القائم على الحكمة شملت (٧) مهارة، وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في (المناهج وطرق التدريس - علم النفس التربوي).
  - ٤- **قائمة مهارات التفكير القائم على الحكمة في صورتها النهائية:** في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون وبعد إحداث التعديلات اللازمة أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من (٥) مهارات وهي

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

وهي: (مهارة معرفة الذات | مهارة المشاركة الملهمة | مهارة الرغبة في التعلم | مهارة إصدار الحكم | مهارة معرفة الحياة)، . ويوضح ملحق(1) مهارات التفكير القائم على الحكمة،، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول الوارد في البحث.

ثالثاً : إعداد دليل المعلم ويشتمل على ما يلي :

١-مقدمة الدليل.

٢- الأهداف العامة للوحدة الأولى من كتاب الفلسفة" للصف الأول الثانوي:.

٣- التعلم العميق ... وكيفية استخدامه.

٤-توجيهات عامة للمعلم لاستخدام هذا الدليل.

٥- الموضوعات الرئيسية وعدد الحصص لتدريس كل موضوع.

٦-الدروس التي تم إعدادها في ضوء التعلم العميق.

٧-المراجع التي يمكن للمعلم الاستعانة بها في عملية التدريس.

وكتاب الطالب ، ويشتمل على ما يلي :

١-مقدمة الكتاب.

٢- الموضوعات الرئيسية وعدد الحصص لتدريس كل موضوع

٣-توجيهات عامة للطالب.

٤-الدروس والأنشطة التي تم إعدادها في ضوء التعلم العميق.

٥-المراجع التي يمكن للطالب الاستعانة بها.

ثم وعرضهما على المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والسادة المعلمين في الميدان وتعديلهما في

ضوء الملاحظات التي أبداه المحكمين ومنها : إعادة صياغة بعض الأهداف التعليمية، إضافة بعض

الأنشطة، إعادة صياغة بعض أسئلة التقويم،... ملحق(٢) دليل المعلم، ملحق(٣) كتاب الطالب.

**رابعاً: بناء أدوات البحث :**

١-اختبار التفكير القائم على الحكمة:

أ-**تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب

الصف الأول الثانوي ، وذلك من خلال الاستجابة على المواقف واختيار بديل واحد من البدائل الأربعة.

ب-**تحديد أبعاد الاختبار :** قد اعتمد الباحث على البحوث والدراسات السابقة في تحديد أبعاد الاختبار

وتوصل إلى خمس مهارات وهي (مهارة معرفة الذات | مهارة المشاركة الملهمة | مهارة الرغبة في التعلم |

مهارة إصدار الحكم | مهارة معرفة الحياة).

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

ج- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، تم التطبيق الأول يوم الأحد الموافق ٤/٢ / ٢٠٢٣ والتطبيق الثاني يوم الأحد الموافق ٤/١٦ / ٢٠٢٣ ، وذلك على عينة استطلاعية مع طلاب الصف الأول الثانوي وبلغ عددهم (٨١) طالبة وقد بلغت نسبة الثبات (٧٢) ، وهي نسبة مطمئنة، وحساب صدقة من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي من أجل الإقرار بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديل في صياغة بعض المواقف، كما تم حساب الصدق الذاتي حيث بلغ (٨٤).

د- طريقة تصحيح الاختبار : احتوى الاختبار على عدد من المواقف ويتطلب الإجابة على كل موقف من خلال اختيار بديل واحد من بين أربعة بدائل، وكل اختيار صحيح يحصل الطالب على درجة واحدة.

هـ- الاختبار في صورته النهائية موضح بالملحق (٤) ومفتاح التصحيح بالملحق (٥): تم مراعاة وضوح التعليمات في الصورة النهائية حتى يتعرف الطلاب على المطلوب بدقة، واشتمل الاختبار على (٢٥) موقفاً مقسمة على أبعاد الاختبار، كما يتضح في الجدول (١) التالي:

جدول (١) أبعاد اختبار التفكير القائم على الحكمة وتوزيع عدد الأسئلة

م	أبعاد الاختبار	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
١	مهارة معرفة الذات	٣، ٩، ١٣، ١٨، ٢٣	٥
٢	مهارة المشاركة الملهمة	٥، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٥	٥
٣	مهارة الرغبة في التعلم	١، ٤، ٨، ١١، ١٧	٥
٤	مهارة إصدار الحكم	٢، ٦، ١٠، ١٤، ٢٠	٥
٥	مهارة معرفة الحياة	٧، ١٢، ١٦، ٢٢، ٢٤	٥
	المجموع	٢٥	٢٥

٢- مقياس الاندماج المعرفي:

أ- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس الاندماج المعرفي لدى طالب الصف الأول الثانوي الدراس لمادة الفلسفة، وذلك من خلال الاستجابة على العبارات.

ب- تحديد أبعاد المقياس : قد اعتمد الباحث على المقاييس التالية: "مقياس أبيلتون وآخرون" (Appleton, J. Christenson S., Km, D & Reschly, A, 2006)، (محمد عبداللطيف ٢٠١٧)، (فيصل عواض ٢٠١٨)، (مى راغب ٢٠٢٣) وتكون المقياس من بعدين وهما بعد الاندماج المعرفي السطحي ، وبعد الاندماج المعرفي العميق.

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوى" د/محمود محمد ذكى محمد

ج- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، ، تم التطبيق الأول الأحد الموافق ٤/٢ / ٢٠٢٣ والتطبيق الثانى يوم الأحد الموافق ٤/١٦ / ٢٠٢٣، وذلك على عينة استطلاعية مع الطلاب وبلغ عددهم (٨١) طالبة وقد بلغت نسبة الثبات (٠,٦٧) وهى نسبة مطمئنة، وحساب صدقة من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى من أجل الإقرار بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديل فى صياغة بعض العبارات، كما تم حساب الصدق الذاتى حيث بلغ (٠,٨١).

د- طريقة تصحيح المقياس : احتوى المقياس على عدد من العبارات ويتطلب الإجابة على كل عبارة موجبة (نعم) يحصل على (درجتان)، (إلى حد ما) يحصل على (درجة واحدة)، (لا) يحصل على (صفر)، وفى حالة العبارة السالبة الإجابة بـ (نعم) يحصل على (صفر)، (إلى حد ما) يحصل على (درجة واحدة)، (لا) يحصل على (درجتان).

هـ- المقياس فى صورته النهائية موضح بالملحق (٦): تم مراعاة وضوح التعليمات فى الصورة النهائية حتى يتعرف الطلاب على المطلوب بدقة، واشتمل المقياس على (٢٤) عبارة مقسمة على أبعاد المقياس وتم مراعاة أن تكون عدد العبارات الموجبة مساوٍ لعدد العبارات السالبة، كما يتضح فى الجدول (٢) التالى:

جدول (٢) أبعاد مقياس الاندماج المعرفى وتوزيع عدد الأسئلة

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	عدد العبارات
١	الاندماج المعرفى السطحى	١، ٥، ١٢، ١٣، ١٩	٢، ٩، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٤	١٢
٢	الاندماج المعرفى العميق	٦، ٨، ١٠، ١١، ١٥، ١٧، ٢٢	٣، ٤، ٧، ١٤، ٢١	١٢
	المجموع	١٢	١٢	٢٤

رابعاً: تجربة البحث الميدانية:

١- عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٨٦) طالبة بالصف الأول الثانوى وتم تقسيمهم إلى (٤٣) طالبة كمجموعة تجريبية، و(٤٣) طالبة كمجموعة ضابطة بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات بإدارة التبين التعليمية.

كما تم تطبيق أدوات البحث بصورة قبلية على عينة البحث يوم الأربعاء الموافق ٤/١٠/٢٠٢٣م؛ حتى يتأكد من وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أدوات البحث، وتم تصحيح أوراق الإجابة

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

باستخدام قواعد التصحيح المحددة، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت). وجاءت النتائج التي يوضحها الجدولان (٣، ٤)

جدول (٣)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار التفكير القائم على الحكمة

مستوى الدلالة	قيمة (ت)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة	مهارات التفكير القائم على الحكمة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٦٣	,٧٥٥	٨٤	,٥٣١	٣,٨٤	٤٣	الضابطة	معرفة الذات
غير دالة	٢,٦٣	,٣٥٤	٨٤	,٥٩٩	٢,٧٠	٤٣	الضابطة	المشاركة الملهمة
غير دالة	٢,٦٣	,٢٤٨	٨٤	,٨٧٤	٢,٦٣	٤٣	الضابطة	الرغبة فى التعلم
غير دالة	٢,٦٣	,٥٣٢	٨٤	,٨٥٤	٢,٤٤	٤٣	الضابطة	إصدار الحكم
غير دالة	٢,٦٣	,٥٠٧	٨٤	,٨٤٦	٢,٣٧	٤٣	الضابطة	معرفة الحياة
غير دالة	٢,٦٣	,٤٧٠	٨٤	١,٨٣٢	١٣,٩٨	٤٣	الضابطة	الاختبار ككل

ويتضح من نتائج جدول (٣) السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى التطبيق القبلى ، ( التفكير القائم على الحكمة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٧٠) ، وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٣) وهى غير دالة ، وكل قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية فى كل مهارة من مهارات الاختبار على حدة وهى غير دالة، وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتان فى درجات اختبار التفكير القائم على الحكمة.

جدول (٤)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس الاندماج المعرفي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة	أبعاد الاندماج المعرفي
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٦٣	,٠٤٤	٨٤	٢,٤٤٤	١٣,٠٧	٤٣	الضابطة	الاندماج المعرفي السطحى
غير دالة	٢,٦٣	,٢٩٩	٨٤	٢,٠٣٠	١٢,١٤	٤٣	الضابطة	الاندماج المعرفي العميق
غير دالة	٢,٦٣	,٧٩٨	٨٤	٢,٧٥٦	٢٥,٢١	٤٣	الضابطة	المقياس ككل

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

ويتضح من نتائج جدول (٤) السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في التطبيق لمقياس الاندماج المعرفي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧٩٨)، وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٣) وهي غير دالة ، وكل قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في كل أبعاد المقياس على حدة وهي غير دالة، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في درجات المقياس.

٢-تطبيق البحث: بدأت عملية تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ بواقع حصة كل أسبوع من يوم الخميس الموافق ١٠/٥ / ٢٠٢٣ واستمر لمدة شهرين ونصف تقريباً حيث انتهى يوم الأربعاء الموافق ١٣ / ١٢ / ٢٠٢٣ م.

٣-التطبيق البعدي لأداتى البحث: قام الباحث بمساعدة احدى الزميلات بتطبيق أداتى البحث- على المجموعتين التجريبية والضابطة- وهما اختبار التفكير القائم على الحكمة ومقياس الاندماج المعرفي يوم الخميس الموافق ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٣ م.

٤-تصحيح أداتى البحث وتفرغ البيانات : بعد الانتهاء من التطبيق البعدي على المجموعة التجريبية والضابطة، تم تصحيحهما في ضوء القواعد التى سبق الإشارة إليها، وقام الباحث برصد الدرجات للمجموعتين فى جداول تفرغ البيانات تمهيداً للمعالجة الإحصائية؛ بهدف اختبار فروض البحث والوصول إلى النتائج واستخدام المعادلات الإحصائية التالية:

أ- استخدام اختبار "T-Test" الحالة الثانية لمتوسطين غير مرتبطين والعدد مساوياً  $n=1$   $n=2$ ، حيث

استعان بالمعادلة التالية:(فؤاد السيد ١٩٧٩م: ٤٦٧)

ب-اختبار (ت) لدى عينتين مرتبطتين : (عزت محمد ٢٠١٦م: ٣٠٩)

ج-حساب حجم التأثير (Effect Size): (صلاح مراد ٢٠٠٠م: ٢٤٥-٢٤٨)

د- كما اقتضت الحاجة للوصول إلى بيان العلاقة الارتباطية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية بين

اختبار التفكير القائم على الحكمة ومقياس الاندماج المعرفي:(على خطاب ٢٠٠٢، ٣٣٧)

سادساً : نتائج البحث وتفسيرها:

(أ) عرض النتائج الخاصة لأداء طلاب المجموعتين على اختبار التفكير القائم على الحكمة:

ينص الفرض الأول على مايلي:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الفلسفة بالتعلم العميق ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية على اختبار التفكير القائم على الحكمة؛ لصالح المجموعة التجريبية.

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوى" د/محمود محمد ذكى محمد

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام "اختبار ت"، وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥)

قيم "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى اختبار التفكير القائم على الحكمة

مهارات التفكير القائم على الحكمة	المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)		الفرق بين المتوسطين	مربع إيتا (η <sup>2</sup> )	حجم التأثير
						الجدولية	المحسوبة			
معرفة الذات	الضابطة	٤٣	٣,٨٦	٤,٦٧	٨٤	٦,٤٣١	٢,٦٣	٠,٠١	٠,٣٣	كبير
	التجريبية	٤٣	٤,٥٣	٥,٥٥						
المشاركة الملهمة	الضابطة	٤٣	٢,٧٩	٦,٠٠	٨٤	١٠,١٠٢	٢,٦٣	٠,٠١	٠,٥٥	كبير
	التجريبية	٤٣	٤,٢٣	٧,١٨						
الرغبة فى التعلم	الضابطة	٤٣	٢,٧٩	٨,٦١	٨٤	٩,٤٧١	٢,٦٣	٠,٠١	٠,٥١	كبير
	التجريبية	٤٣	٤,٣٥	٦,٥٠						
إصدار الحكم	الضابطة	٤٣	٢,٧٩	٦,٣٨	٨٤	٨,٦٩٥	٢,٦٣	٠,٠١	٠,٤٧	كبير
	التجريبية	٤٣	٤,١٦	٨,١٤						
معرفة الحياة	الضابطة	٤٣	٢,٦٥	٦,٨٦	٨٤	٩,١٠٦	٢,٦٣	٠,٠١	٠,٤٩	كبير
	التجريبية	٤٣	٤,٢١	٨,٨٨						
الاختبار ككل	الضابطة	٤٣	١٤,٨٨	١,٤٦٧	٨٤	٢١,٣٣٠	٢,٦٣	٠,٠١	٠,٨٤	كبير
	التجريبية	٤٣	٢١,٤٩	١,٤٠٤						

يتضح من الجدول (٥) :

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٢١,٣٣٠) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٨٤) لمستوى (٠,٠١) والتي تساوى (٢,٦٣).

- ووجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,٠١) لصالح التجريبية لمدى أبعاد التفكير القائم على الحكمة على حدة، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة فى كل مهارة من مهارات التفكير القائم على الحكمة أكبر من (ت) الجدولية التى تبلغ قيمتها (٢,٦٣) عند درجة حرية (٨٤).

وهذا يودى إلى قبول الفرض الأول من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الثانى الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام التعلم العميق لتنمية التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام ؟



"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

كما أن قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لمستوى مهارات التفكير القائم على الحكمة ككل هو (٠,٨٤) وهذا يعني أن نسبة (٨٤%) من التباين الحادث في مستوى التفكير القائم على الحكمة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التعلم العميق (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام اختبار التفكير القائم على الحكمة ، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

(ب) عرض النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على اختبار التفكير القائم على الحكمة:  
ينص الفرض الثاني على مايلي:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار التفكير القائم على الحكمة؛ لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير القائم على الحكمة. وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير القائم على الحكمة

مهارات التفكير القائم على الحكمة	التطبيق	(ن)	(م)	(م ف)	الخطأ المعياري لمتوسط الفرق	د ح	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
							المحسوبة	الجدولية				
معرفة الذات	قبلي	٤٣	٣,٧٤	٠,٩١٤	٠,١٣٩	٤٢	٥,٦٧٠	٢,٦٨	٠,٠١	نصالح البعدي	٠,٤٣	كبير
	بعدي	٤٣	٤,٥٣									
المشاركة الملهمة	قبلي	٤٣	٢,٧٤	١,٠٩٩	٠,١٦٨	٤٢	٨,٨٧٩	٢,٦٨	٠,٠١	نصالح البعدي	٠,٦٥	كبير
	بعدي	٤٣	٤,٢٣									
الرغبة في التعلم	قبلي	٤٣	٢,٦٧	١,٠٦٣	٠,١٦٢	٤٢	١٠,٣٣١	٢,٦٨	٠,٠١	نصالح البعدي	٠,٧٢	كبير
	بعدي	٤٣	٤,٣٥									
إصدار الحكم	قبلي	٤٣	٢,٥٣	١,٢١٥	٠,١٨٥	٤٢	٨,٧٨٣	٢,٦٨	٠,٠١	نصالح البعدي	٠,٦٤	كبير
	بعدي	٤٣	٤,١٦									
معرفة الحياة	قبلي	٤٣	٢,٤٧	١,٣٦٤	٠,٢٠٨	٤٢	٨,٣٨٣	٢,٦٨	٠,٠١	نصالح البعدي	٠,٦٢	كبير
	بعدي	٤٣	٤,٢١									
الاختبار ككل	قبلي	٤٣	١٤,١٦	٢,٢٢٢	٠,٣٣٩	٤٢	٢١,٦١٥	٢,٦٨	٠,٠١	نصالح البعدي	٠,٩٢	كبير
	بعدي	٤٣	٢١,٤٩									

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

يتضح من الجدول (٦):

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٢١,٦١٥) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٤٢) لمستوى (٠,٠١) والتي تساوى (٢,٦٨).

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي، لمدى مهارات التفكير القائم على الحكمة كل على حده، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة فى كل مهارة من مهارات التفكير القائم على الحكمة أكبر من (ت) الجدولية التى تبلغ قيمتها (٢,٦٨) عند درجة حرية (٤٢).

وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الثانى من هذا البحث، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الثانى الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام التعلم العميق لتنمية التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟

كما أن قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لمستوى التفكير القائم على الحكمة هو (٠,٩٢) وهذا يعنى أن نسبة (٩٢%) من التباين الحادث فى مستوى مهارات التفكير القائم على الحكمة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التعلم العميق (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام اختبار التفكير القائم على الحكمة، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

**(ج) عرض النتائج الخاصة لأداء طلاب المجموعتين (التجريبية - الضابطة) على مقياس الاندماج المعرفي:**

ينص الفرض الثالث على مايلى:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الفلسفة بالتعلم العميق ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية على مقياس الاندماج المعرفي؛ لصالح المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام "اختبار" ت"، وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٧)

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوى" د/محمود محمد ذكى محمد

جدول (٧)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاندماج المعرفي

أبعاد الاندماج المعرفي	المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية				
الاندماج المعرفي السطحى	الضابطة	٤٣	,٤٢	٢,٢٩١	٨٤	٩,٠٢٧	٢,٦٣	,٠١	لصالح التجريبية	,٤٩	كبير
	التجريبية	٤٣	١٨,٧٧	٣,١٣٨							
الاندماج المعرفي العميق	الضابطة	٤٣	١٣,٦٠	١,٨٥٣	٨٤	١١,٣٥٥	٢,٦٣	,٠١	لصالح التجريبية	,٧٥	كبير
	التجريبية	٤٣	١٩,٧٧	٣,٠٣٨							
المقياس ككل	الضابطة	٤٣	٢٧,٠٢	٢,٧٣٠	٨٤	١٣,٦١٢	٢,٦٣	,٠١	لصالح التجريبية	,٦٩	كبير
	التجريبية	٤٣	٣٨,٥٣	٤,٨٢٧							

يتضح من الجدول (٧):

-وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (١٣,٦١٢) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٨٤) لمستوى (,٠١) والتي تساوى (٢,٦٣).

-وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى عند مستوى (,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، لمدى قيم أبعاد الاندماج المعرفي كل على حده، إذ أن قيمة(ت) المحسوبة فى كل بعد من أبعاد الاندماج المعرفي أكبر من(ت) الجدولية التى تبلغ قيمتها(٢,٦٣) عند درجة حرية (٨٤).

وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الثالث من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الثالث الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام التعلم العميق لتنمية الاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام؟

كما أن قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لمستوى الاندماج المعرفي هو (,٦٩) وهذا يعنى أن نسبة (٦٩%) من التباين الحادث فى مستوى الاندماج المعرفي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التعلم العميق (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام مقياس الاندماج المعرفي ، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

(د) عرض النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مقياس الاندماج المعرفي:

ينص الفرض الرابع على مايلي:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الاندماج المعرفي ؛ لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج المعرفي. وجدول (٨) التالي يوضح ذلك .

جدول (٨)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية

في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج المعرفي

حجم التأثير	قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	قيمة (ت)		د ح	الخطأ المعياري لمتوسط الفرق	(م ف)	(م)	(ن)	التطبيق	الابعاد
				المحسوبة	الجدولية							
كبير	,٧٤	نصالح البعدي	,٠١	٢,٦٨	١٠,٨٦٦	٤٢	,٥٢٧	٣,٤٥٣	١٣,٠٥	٤٣	القبلي	الاندماج المعرفي السطحي
									١٨,٧٧	٤٣	البعدي	
كبير	,٧٨	نصالح البعدي	,٠١	٢,٦٨	١٢,١٢١	٤٢	,٦٤١	٤,٢٠٢	١٢,٠٠	٤٣	القبلي	الاندماج المعرفي العميق
									١٩,٧٧	٤٣	البعدي	
كبير	,٨٦	نصالح البعدي	,٠١	٢,٦٨	١٦,٣١٣	٤٢	,٨٢٧	٥,٤٢٢	٢٥,٠٥	٤٣	القبلي	المقياس ككل
									٣٨,٥٣	٤٣	البعدي	

يتضح من الجدول (٨):

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى (,٠١) لصالح التطبيق البعدي، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١٦,٣١٣) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٤٢) لمستوى (,٠١) والتي تساوي (٢,٦٨).

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى (,٠١) لصالح التطبيق البعدي، لمدى أبعاد الاندماج المعرفي كل على حده، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة في كل بعد من أبعاد الاندماج المعرفي أكبر من (ت) الجدولية التي تبلغ قيمتها (٢,٦٨) عند درجة حرية (٤٢).

وهذا يؤدي إلى قبول الفرض الرابع من هذا البحث، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الثالث الذي ورد في مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام التعلم العميق لتنمية الاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

كما أن قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لمستوى الاندماج المعرفي هو (٠,٨٦)، وهذا يعني أن نسبة (٨٧%) من التباين الحادث في مستوى الاندماج المعرفي (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام التعلم العميق (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام مقياس الاندماج المعرفي ، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل. (هـ) عرض النتائج الخاصة بالعلاقة الارتباطية بين تنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي: ينص الفرض الخامس على ما يلي :

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار التفكير القائم على الحكمة ومقياس الاندماج المعرفي". في التطبيق البعدي ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

قيمة "ر" معامل الارتباط لبيرسون بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير القائم على الحكمة ودرجاتهم في مقياس الاندماج المعرفي

التطبيق	الاختبارات	قيمة (ر) معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعدي	- اختبار التفكير القائم على الحكمة - مقياس الاندماج المعرفي	٠,٥٩	دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار التفكير القائم على الحكمة ، ودرجاتهم في مقياس الاندماج المعرفي للتطبيق البعدي حيث بلغت (٠,٥٩) وهى علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ويعنى هذا قبول الفرض الخامس من فروض البحث ، كما أنه يجيب عن السؤال الرابع الذى ورد فى مشكلة البحث وهو : " ما العلاقة الارتباطية بين تنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

ومن العرض السابق لنتائج البحث، يتبين أن للتعلم العميق فاعلية فى تنمية أبعاد التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ويظهر التحليل الإحصائي للنتائج أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لصالح المجموعة التجريبية قد ترجع إلى العوامل التالية :

(١) اعتماد التعلم العميق على المتعلم ونشاطه وفعاليتته أثناء عملية التعلم، وأن دور المعلم موجه ومرشد

للمعلمية التعليمية.

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

(٢) ساعد مدخل التعلم العميق على إعادة النظر في المادة التعليمية وكيفية تعامل الطالبات معها والاعتماد على التعلم المبني على المعنى وتقليل الحفظ والاستظهار.

(٣) عند استخدام التعلم العميق وتنوع الأنشطة التعليمية والمواقف التعليمية التي تساعد المتعلم على التعمق المعرفي والقيام بعمليات الاستقصاء والبحث والاستنتاج والتفسير.

(٤) تتحدى المواقف التعليمية والأنشطة التعليمية الموجودة في كتاب الطالب تغيير الطلاب وتشدق عقولهم وتدفعهم إلى الفهم العميق والتحليل وممارسة مهارات التفكير القائم على الحكمة ، وكذلك الاندماج الصحيح مع المادة العلمية.

(٥) تنوع الأنشطة التعليمية التي عرضها كتاب الطالب وفاعلية الطالبات في القيام بها جعل ممارسة مهارات التفكير القائم على الحكمة شيء واقعي يمكن التدريب عليه داخل الفصل، وأن ما تم عرضه يربطهن بالحياة اليومية الجارية، ويفيدهن في حياتهن الحالية والمستقبلية

(٦) تنوع الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها داخل الفصل مثل: الصور، الأمثال الشارحة، المخططات، بعض المواقف الحياتية، ساعد على تفاعل الطالبات، وسهولة فهم بعض المفاهيم المجردة المرتبطة بجوانب الشخصية الإنسانية، مما عمق فهم أنفسهم وفهم الآخرين.

(٧) زيادة ثقة الطالب بنفسه وزيادة قدرة على فهم واستيعاب المحتوى العلمي وتطبيقه بطريقة سهلة ومميزة.

(٨) تركيز البحث على أنشطة ووسائل تقويم تركز على التفكير القائم على الحكمة ومدى الاندماج المعرفي، ساعد على سد الفجوة التي يشعر بها طالب المرحلة الثانوية في بحثه المستمر عن نفسه من هو ومن سيكون، قد أثر بالإيجاب على تفاعل الطالبات أثناء تطبيق البحث، وحرية عرض الأفكار والآراء مهما اختلفت مع آراء الآخرين.

(٧) ومن الملاحظ أيضاً انخفاض ملحوظ لدى طلاب المجموعة الضابطة في نمو أبعاد التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي، وقد يعود ذلك إلى الاعتماد على أسلوب السرد والتلقين من جانب المعلم.

(٨) جاء ترتيب أبعاد التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب المجموعة التجريبية كالتالي المركز الأول بعد الرغبة في التعلم بنسبة (٧٢%)، والمركز الثاني بعد المشاركة الملهمة بنسبة (٦٥%)، والمركز الثالث بعد إصدار الحكم بنسبة (٦٤%)، والمركز الرابع بعد معرفة الحياة بنسبة (٦٢%)، والمركز الخامس بعد معرفة الذات بنسبة (٤٣%)، ويرجع ذلك إلى احساس الطالبة بالاستقلالية في ممارسة الأنشطة التي تتلائم مع

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

هويتها ودافعيتها، والحرية التي أعطاها المعلم لهم في التفاعل مع الأنشطة وعدم اجبارهم، كما ان التحفيز المستمر لهم دفعهم الى الانخراط ومواصلة التفاعل الايجابي.

(٩) جاء ترتيب أبعاد الاندماج المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية كالتالي المركز الأول بعد "الاندماج المعرفي العميق بنسبة (٧٨%)، والمركز الثاني بعد "الاندماج المعرفي السطحي " بنسبة (٧٤%)، ويرجع ذلك أن هناك اهتمام من جانب الطالبات بأنفسهن وزيادة قدرتهن على التكيف مع الواقع ومع زملاءهن، وأن ممارسة الأنشطة بشكل فردي أو جماعي ساعد على تنمية ثقتهم بأنفسهن.

هذا، وتتفق نتائج البحث الحالي في مجملها مع ما أسفرت عنه بعض البحوث - التي سبق الإشارة إليها - مثل: " (علاء الدين أيوب ٢٠١٢)، (محمد عبداللطيف ٢٠١٣)، (Chang & Chien, 2015)، (خلف الله فاوى" ٢٠٢٠)، (مروة الصفتى ٢٠٢٠)، (Ryan, A. W., & Aasetre, J. 2021)، (حنان حسن ٢٠٢٣)، (رغد حسن ٢٠٢٣).

### خامسًا: التوصيات والمقترحات:

انطلاقًا من نتائج البحث - التي سبق ذكرها - يوصى الباحث بما يلي :

- ١- ضرورة الاهتمام باستخدام التعلم العميق لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية لما لها من دور في تطوير العقول المبدعة وتنمية مهارات الاتصال بالآخرين وتحسين الأداء التعليمي.
- ٢- تشجيع الطلاب على التعامل ومواجهة التحديات والعمل على تحسين قدراتهم في إتقان المهام بدلاً من تكوين اتجاهات سلبية نحو التعلم.
- ٣- التأكيد على تنمية الاندماج المعرفي لدى المتعلمين لأنه يحقق النجاح الأكاديمي ويحسن الأداء بصورة جيدة في الاختبارات المختلفة.
- ٤- ضرورة تدريب المعلمين على استخدام مدخل التعلم العميق قبل الخدمة وأثناءها وذلك لتحقيق التعلم ذو المعنى.

### كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية :

- ١- فاعلية مدخل التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير التأملى لدى طلاب الصف الأول

الثانوي

- ٢- فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم العميق في تدريس علم الاجتماع لتنمية الذكاء العاطفي والتوافق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

٣- تصميم مواقف تعليمية قائمة على التعلم العميق في تدريس علم النفس لتنمية التفكير المستقبلي وامتعة التعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

٤- فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم العميق للنشط لتنمية مهارات التدريس الإبداعي والاندماج المعرفي لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية.

### سادساً: خاتمة البحث:

استهدف البحث بيان مدى فاعلية استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

وكان مبعث الاهتمام بهذا الموضوع هو أهمية اكتساب طالبات الصف الأول الثانوي العام بعض أبعاد التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي.

وقد أظهرت النتائج فاعلية التعلم العميق في تحقيق أهدافه، ومن هذا المنطلق لابد من الاهتمام بتنمية التفكير القائم على الحكمة، وكذلك التركيز على الاندماج المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

وفي النهاية يأمل الباحث أن يكون البحث لبنة في مجال تحسين تدريس المواد الفلسفية بصفة خاصة ، كما يأمل أن يهتم القائمون على التعليم قبل الجامعي في جمهورية مصر العربية بتطبيق نتائجه.



## المراجع

### أولاً المراجع باللغة العربية :

- السيد أحمد محمود صقر، أمل محمد زايد، السعيد عبداللاه إبراهيم أبو خشبة (٢٠١٩): "التفكير القائم على الحكمة وعلاقته باتخاذ القرار لدى مديري المدارس"، مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ، ع(٩٢)، مج(٢).
- السيد عبدالمطلب الفضالي (٢٠١٩): "الأفكار العقلانية الأكاديمية وعلاقتها بكل من الاندماج المعرفي والرضا عن الحياة الدراسية لدى طلبة كلية التربية"، المجلة التربوية، كلية التربية-جامعة سوهاج، ج٦٨، ديسمبر، ٥٠٤ - ٤٥٥.
- أسماء محمد قاسم، محمد مصطفى مصطفى الديب، منال على محمد الخولي، عبير شفيق عبدالوهاب (٢٠٢٣): "الإسهام النسبي لمهارات الفهم القرائي في أبعاد الاندماج المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج(٣٣)، ع(١١٨) يناير، ٤٢٩ - ٤٦٢.
- إيمان صادق عبدالكريم، أسماء محسن خضير (٢٠١٨): "الاندماج المعرفي وعلاقته بحساسية المعالجة الحسية لدى طلبة الدراسات العليا"، حوليات آداب عين شمس، مج(٤٦)، مارس، ١١٠ - ١٣٩.
- أيمن حلمي عويضة واصف (٢٠٢٢): "التفكير القائم على الحكمة كمتغير وسيط بين اليقظة العقلية والإزدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية"، مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية، مج(٣٧)، ع(٤)، ديسمبر، ٣٠٤ - ٣٦٨.
- إسلام أنور عبدالغنى، نسرين محمد سعيد (٢٠١٨): "النمذجة السببية لتوجهات أهداف الإنجاز النموذج السداسي ٢\*٣ والاندماج المعرفي والتحصيل الأكاديمي في ضوء متغيري النوع والتخصص"، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مج ٣٤، العدد ٣، مارس، ١ - ٨٣.
- أمل كرم خليفة (٢٠١٨): "التفاعل بين الدعامات القائمة على التلميحات البصرية وأسلوب التعلم (السطحي - العميق) وأثره على تنمية ممارسة الأنشطة الإلكترونية وكفاءة التعلم ومهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، ع(٧١)، ج(٣)، يوليو.
- تامر محمد عبد الغنى إبراهيم (٢٠١٨): "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة لتحسين عملية التقدير في الخدمة الاجتماعية : دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين- مجلة الخدمة الاجتماعية، ع(٥٩)، ج(٣)، يناير، ٤٦٧-٥٠٩.
- جودت أحمد سعادة، فواز عقل، مجدى زامل، جميل شتيه وهدي أبو عرقوب (٢٠١١): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان : دار الشروق، ط٢.

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

- جومانة عادل خزام(٢٠١٥):"أسلوبا التعلم السطحي والعميق وعلاقتها بأبعاد التفكير ما وراء المعرفي دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة البعث"،رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة دمشق .
- حسنى زكريا السيد النجار(٢٠١٩):"اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية"، مجلة كلية التربية ببها، ع(١٣٠)، ج(٣)، أكتوبر .
- حلمى محمد حلمى الفيل(٢٠١٤):"الإسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي فى التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج(٢٤)، ع(٨٣)، ٢٥٧-٣٣٤
- حمدان ممدوح إبراهيم الشامى(٢٠٢٢):"فاعلية برنامج قائم على التفكير القائم على الحكمة فى مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية"، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس كلية البنات، ع(٢٣)، ج(٣)، ٧١-١٠٣
- حنان فلاح حسن(٢٠٢٣):"مهارات التفكير القائم على الحكمة وعلاقتها بمستوى الإنجاز الدراسى لدى طلبة الجامعة"، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، مج(١٨)، ع(١).
- خالد حسن بكر الشريف (٢٠١٣):"طرق حل مشكلات الاستدلال التحليلي لذوى مدخل التعلم العميق والسطحي من طلبة وطالبات كلية التربية جامعة الإسكندرية"، مجلة كلية التربية- جامعة الإسكندرية، مج(٢٣) ع (٢) ، ٢٣-٨٤
- خلف الله حلمى فاوى محمد(٢٠٢٠):"فعالية مدخل التعلم العميق فى تنمية التفكير السابر والبراعة الرياضية وخفض التجول العقلى لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة تربويات الرياضيات، مج(٢٣)، ع(٤)، إبريل، ٢١٧-٢٥١
- خلدون إبراهيم الدبابى، عبدالسلام هانى عبد الرحمن(٢٠٢٢):"النمذجة السببية للعلاقة بين النظريات الضمنية فى الذكاء ومعتقدات الدافعية والاندماج المعرفي لدى طلبة جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل"، المجلة التربوية، جامعة الكويت مجلس النشر العلمى، مج(٣٦)، ع(١٤٢)، مارس، ١٦٩-٢٠٨
- رانيا محمد إبراهيم محمد، فوقية رجب عبد العزيز سليمان(٢٠٢٢):"برنامج مقترح فى التغيير المناخى قائم على مدخل التعلم العميق النشاط ADL لتصويب بعض التصورات الخاطأ وتنمية متعة التعلم لدى طلبة الفرقة الاولى STEM بكلية التربية"، المجلة التربوية - جامعة سوهاج، ع(١٠٤)، ج٢، ديسمبر .

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

- ريما المودي(٢٠٢٣):"مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة :دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الرابعة في جامعة طرطوس"، مجلة جامعة البعث للعلوم التربوية بسوريا، مج(٤٥)، ع(٦).
- روان عبد الله عبد الرحمن الرفاعي(٢٠٢٢):"التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية بالأردن
- رغد طالب حسن(٢٠٢٣):"الشغف الأكاديمي وعلاقته بالاندماج المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة- مجلة الدراسات المستدامة، مج(٥)، ع(١)، يناير، ١٦٦٧-١٦٨٩
- زكريا محمد هيبه(٢٠٢٢): التعلم العميق ومحيطنا التعليمي الضحل"، مجلة كلية التربية - جامعة العريش، مج(١٠)، ع(٣١)، يوليو.
- زينب على عبود (٢٠١٨): "قياس التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة"، جامعة ميسان-كلية التربية، مجلة أبحاث ميسان، مج(١٤)، ع(٢٨)
- سمر غنى حسين(٢٠٢٠):"الاندماج المعرفي الأكاديمي وعلاقته بتنظيم الذات لدى طالبات قسم رياض الأطفال"، مجلة العلوم النفسية - جامعة بغداد، مج(٣١)، ع(٤)، ج(٢)، ديسمبر
- شحنة عبدالمولي عبدالحافظ محمد(٢٠١٧):"الاستراتيجيات الوجدانية في عمليات التعلم في ضوء أسلوب التعلم(العميق/ والسطحي) لدى طلاب الجامعة"، مجلة رسالة الترية وعلم النفس- جامعة الملك سعود، ع(٥٧)، يونيو، ١٠٣-١٣٣.
- شروق أحمد الشهري، ياسر عبدالله حنفي(٢٠٢٣):"التفكير القائم على الحكمة وتوجهات أهداف الإنجاز السداسية لدى المتفوقين والمتفوقات دراسياً من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية- المركز القومي للبحوث بغزة، مج(٧)، ع (٣٠)، أغسطس
- شوقي محمد محمود(٢٠١٧):"أثر التفاعل بين نمطى الانفورجرافيك(الثابت- المتحرك) في بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على الويب ومستوى تجهيز المعلومات (السطحي- العميق) في تحقيق بعض نواتج التعلم لدى طلاب جامعة حائل"، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، ديسمبر، ٩٩-١٥٩.
- صالح غانم صالح(٢٠١٧):"التعويق الذاتي الأكاديمي وعلاقته بأسلوب التعلم السطحي والعميق لدى الطلبة الجامعيين العرب"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة اليرموك بالأردن.

## "استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكى محمد

- صفاء عطا عبد النبي (٢٠٢٣): استخدام استراتيجيات التعلم العميق المدعمة بالأنشطة الإثرائية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث التاريخى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية -جامعة الفيوم، مج(٧) ، ع(٩)، يوليو.
- صلاح أحمد مراد.(٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.
- ضياءحميد طلال(٢٠١٥): "الاندماج المعرفى وعلاقته بالسيادة الدماغية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية ولأهلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة بابل.
- عبدالبارى مايح الحمدانى(٢٠٢٠):"التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة"، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة ذى قار، مج(١٠)، ع(١)
- عبدالله بن مبارك محمد حسن، عبدالرحمن بن محمد موسى الزهرانى (٢٠١٩):" أثر الواقع المعزز وأسلوب التعلم ( السطحى - العميق) فى تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة جدة"، المجلة التربوية - جامعة سوهاج، ع(٦٨)، ديسمبر.
- عزت عبد الحميد محمد.(٢٠١٦). الإحصاء النفسى والتربوى.. تطبيقات باستخدام برنامج SPSS.القاهرة:دار الفكر العربى.
- علاء الدين عبد الحميد أيوب (٢٠١٢):"أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة فى تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج(٢٢) ع(٧٧)، أكتوبر. ٢٠١- ٢٤٢
- \_\_\_\_\_ ، اسامة محمد عبد المجيد إبراهيم (٢٠١٣): "تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربى : دراسة عبر ثقافية"، مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج(٢٣)، ع (٧٩)، إبريل، ٢٠٩ - ٢٥٤
- عماد الددو(٢٠٢٢):"أسلوبا التعلم السطحى والعميق وعلاقتها بالتجول العقلى العفوى والمتعمد لدى عينة من طلبة كلية التربية فى جامعة حلب فى المناطق المحررة"، مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية، مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية، ع(٢) ج(١)، ٢٣٤ - ٢٦٧
- عماد خالد العمرى، نصر يوسف مقابلة(٢٠١٩):"العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبيئة التعلم كمنبئات لإسلوبى التعلم السطحى والعميق لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك"، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد(١٠)، ع(٢٨)، ١٥ - ٣٨.

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

- عماد عبد حمزة العتايي (٢٠١٤): "أساليب التعلم لدى طلبة الجامعة وفاعلية تدخل إرشادي معرفي لتنمية تفضيل أسلوب التعلم العميق"، مجلة الكلية الإسلامية - الجامعة الإسلامية بغزة، مج(٩)، ع(٣٠)، ٥٨٥-٦٤٤.

- فؤاد إسماعيل سلمان عياد (٢٠١٥): "فاعلية مدونة تعليمية لمساق تقنيات التدريس في تنمية التحصيل المعرفي وأسلوب التعلم العميق ودرجة قبول المدونة لدى طالبات جامعة الأقصى"، مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة البحرين، مج(١٦)، ع(٣)، سبتمبر، ٥١٧-٥٦٣.

- فؤاد أبو حطب (١٩٩٦): القدرات العقلية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- فيصل خليل صالح الربيع (٢٠٢٠): "التعويق الذاتي الأكاديمي وأسلوب التعلم السطحي والعميق لدى الطلبة العرب في جامعات فلسطين"، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة مؤتة، مج(٣٥)، ع(٥)، ٤٧-٨٦.

- فيصل عدال عوض البدراني (٢٠١٩): "المعتقدات المعرفية والذكاء الفعال كمنبئات بالاندماج المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، مج ٣٥، ع ٧، جزء ثان، يوليو، ٤٥٦-٤٨٤.

- فيصل يحيى (٢٠٢٢): "التفكير القائم على الحكمة لدى القادة الأكاديميين بجامعة نجران"، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع(٩)، مارس، ١-٤٥.

- فؤاد اسماعيل عياد (٢٠١٥): "فاعلية مدونة تعليمية لمساق تقنيات التدريس في تنمية التحصيل المعرفي وأسلوب التعلم العميق ودرجة قبول المدونة لدى طالبات جامعة الأقصى"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، ع(١٦)، سبتمبر، ٥١٧-٥٦٣.

- قصي عجاج مسعود الذيابلي (٢٠١٧): "التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية"، مجلة الأستاذ، مج(١)، ع(٢٢٠)، ٥١٢-٤٦٥.

- محمد أحمد عبداللطيف بخيت (٢٠١٣): "أساليب التعليم السطحي والعميق وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي ودافعية الإتقان"، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ع(١٥٣)، ج(٢)، إبريل، ٢٤٥-٢٩١.

- محمد أحبيس عبداللطيف (٢٠١٧): "المشاركة الأسرية وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية والاندماج المدرسي لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة اليرموك بالأردن.

- محمود محمد عبد الرازق (٢٠٢٠): "فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التفكير القائم على الحكمة لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية"، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية - الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ع(٣٨).

"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

-مرورة صادق أحمد صادق(٢٠٢١): "الإسهام النسبي للاتجاه نحو التعلم المزيج والحاجة إلى المعرفة في التنبؤ بالاندماج الجامعة لدى طلاب كلية التربية، جامعة عين شمس- مركز الإرشاد النفسي، مجلة الإرشاد النفسي، ٦٧(٢)، ١٩١-٣١٣

-مرورة محمود شلال، إيمان صادق عبدالكريم(٢٠٢١): "الاندماج المعرفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية، ع(٣١)، سبتمبر

-مرورة عبدالباسط الصفتي(٢٠٢٠): "توظيف الانفورجياك والحائط الرقمي التعليمي في تنمية التفكير الاستدلالي والاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأزهر"، مجلة كلية التربية- جامعة بنها، مج(٣١)، ع (١٢٣)، يوليو، ٢٤٤-٣٢٠

-مها هادي حسين مظلوم(٢٠١٦): "أسلوبى التعلم(السطحى- العميق) لينجز وعلاقتها بحب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة بابل.

-مى أحمد راغب قمحاوى(٢٠٢٣): "الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج المعرفي لدى طلاب الجامعة"، مجلة كلية التربية بالزقازيق دراسات تربوية ونفسية، مج(٣٨)، ع(١٢٦)، ج(١)، يوليو

-نبيلة عبدالرؤوف شراب(٢٠٢١): "التعلم التشاركي ودوره في تعزيز الاندماج المعرفي لحي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية"، مجلة كلية التربية -جامعة الفيوم، مج(١٥)، ع(٤)، إبريل.

-هبة زيدان سيد(٢٠١٧): "التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد"، الجمعية المصرية لأصول التربية- مجلة المعرفة التربوية، مج(٥)، ع(١٠)، يوليو، ٣٠٨-٣٤٩.

-هيام صابر شاهين(٢٠١٢): "إسهام كل من الذكاء الاجتماعى وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمى مدارس التربية الفكرية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع(١٣)، ج(٣)، سبتمبر

-وصل الله عبد الله السواط (٢٠١٥): " مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات"، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، مج(٢)، ع(١٦٥)، ٣٦٥-٤٠٥

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

-Appleton,J. Christenson S., Km,D & Reschly ,A(2006).Measuring Cognitive and psycho;ogical engagement: Validation of the Student Engagement instrument .Journal of School psychology ,No(44), pp 427- 445.

- 
- Anderman,E. & Oatrick,H .(2012):Achievement goal theory covceptualization of ability intelligience and classroom climate In S.L.Christenson,A.Reschly, &C. Wylie (Eds). Handbook of Research on Student Engagement ,(Chpt.8),New York: Springer,pp173- 191
- Brown, S .C (2004): Learning acrpss the campus: How college facilitates the development of wisdom , Journal of college student Development, 45(2), 29- 148
- Brican, H.& sungur,S.(2016): Student Engagement Techniques: A Handbook for College Faculty in science achievement, Science Education Internationa.27(4), 509- 529
- Chang,D. & Chien ,W.(2015): Determining the relationship between academic self-efficacy and student engagement by meat-analysis In:2 nd International Conference on Education Refrom and Modern Management (ERMM2015).pp142-145
- Conner ,J.O .,&Pop ,D.C.(2013):Not just robo-students :why full engagement matters and how schools can promote it, Journal of youth Adolescence,42,1426-1442
- Davis,H Chang,M Andzejewski, C& Poirie , R (2010):Examing behavioral relation and congitive engagement in smaller learning communities A case study of reform in one suburban district.Journal of Education Change , No(11)m p p 345-401.
- Guo, Liming; Du, Junlei; Zheng, Qinhua(2023): Understanding the Evolution of Cognitive Engagement with Interaction Levels in Online Learning Environments: Insights from Learning Analytics and Epistemic Network Analysi, Journal of Computer Assisted Learning, V39 ,N3, Jun p984-1001
- Fatchurahman, M., Adella, H., & Setiawan, M. A. (2022). Development of Animation Learning Media Based on Local Wisdom to Improve Student Learning Outcomes in Elementary Schools. *International Journal of Instruction*, 15(1), 55-72
- Floys,K.Harrington,S& Santiago,J(2009).The Effect of Engagement and Perceived Course Value on Deep and Surface Learning Strategies , the International Journal of an Emerging trans discipline,Vol(12),pp 181- 190.
- Furiong,M,(2008).Engaging students at school and with Learning: A Relative Construct for All Students,Psychology in the Schools,Vol(45), No(5),pp 365- 368
- Gong, D., Yang, H. H., Wu, D., & Dai, J. (2023). Relationships between Teaching Presence, Connected Classroom Climate, and Deep Learning within the Rotational Synchronous Teaching Model. *Education and Information Technologies*, 28(2), 1715-173

- 
- Laila, A., Budiningsih, C. A., & Syamsi, K. (2021). Textbooks Based on Local Wisdom to Improve Reading and Writing Skills of Elementary School Students. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 10(3), 886-892
- Lawrence, W. Y., Rountree, J., & Mehlretter Drury, S. A. (2021). Practical Wisdom through Deliberative Pedagogy: A Constructive Rhetorical Analysis. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 21(4), 225-238.
- Lubis, S. P. W., Suryadarma, I., & Yanto, B. E. (2022). The Effectiveness of Problem-Based Learning with Local Wisdom Oriented to Socio-Scientific Issues. *International Journal of Instruction*, 15(2), 455-472
- Mandinach E.B& Coron,L.(1985): Cognitive engagement variations among students of different ability level and sex in a computer problem solving game.Sex Roles.13(3/4),241- 251
- Meece ,j., Blumenfeld .P.C& Hoyle ,R.H.(1988).Student goal orientation and contentive engagement in classroom activates , *Journal of Educational Psychology*,80,(4), 514- 523
- Mulyatna, F., Imswatama, A., & Rahmawati, N. D. (2021). Design Ethnic-Math HOTS: Mathematics higher order thinking skill questions based on culture and local wisdom. *Malikussaleh Journal of Mathematics Learning (MJML)*, 4(1), 48-51
- Naidoo, D. (2021). Deep learning opportunities in the geography classroom. *South African Journal of Education*, 41(2), 1-10
- Ryan, A. W., & Aasetre, J. (2021). Digital storytelling, student engagement and deep learning in Geography. *Journal of Geography in Higher Education*, 45(3), 380-396.
- Riding, R& Raner ,R(1998).Cognitive styles and learning strategies: understanding style differences in learning behavior ,London ,David Fulton Publisher.
- Roberison,C,(2012).The mediating role of learning styles and strategies in the relationship between cognitive ability and academic performance ,Master thesis ,Faculty of Humanities University of Pretoria,
- Reason,R(2010).Deep learning an individual conditional influence on first- year student outcomes.A paper presented at the Annual Forum of the Association for Institutional Research,ChicagoIL May 31, pp 1- 34
- Song, X., Yang, X., Wang, Q., Su, Y., & Hong, J. C. (2022). The relationship between teacher's gender and deep learning strategy: The mediating role of deep learning motivation. *Psychology in the Schools*, 59(11), 2251-2266



"استخدام التعلم العميق في تدريس مادة الفلسفة لتنمية التفكير القائم على الحكمة والاندماج المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" د/محمود محمد ذكي محمد

---

-Thien, L. M., Leong, M. C., & Por, F. P. (2022). Factors contributing to Gen Z's deep learning: investigating undergraduates' course experience in Malaysian private higher education institutions. *Journal of Applied Research in Higher Education*, 14(4), 1637-1655

-Van Uden ,J. Ritzen ,H& Pieters ,J.(2013): I think I can engage my students Teachers Perceptions of students engagement and their beliefs about being a teacher. *Teaching and Teacher Education*,(32) pp 43- 54.

-Walker ,C.O, Greene ,B.A, &Mansell R.A(2006): Identification with academics , intrinsic\ extrinsic motivation and self- efficacy as predictors of cognitive engagement *Learning and Individual Differences*,16(1). 1-12